



يمكنكم تحميل تطبيق (المدى) على هواتفكم من خلال قراءة QR Code

follow us on our Website or download Al Mada App on stores



www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

شركة الحياة
للانترنت والاتصالات المحدودة HAYAT

خدمة مستقرة، ألعاب اون لاين
pupg بدون تقطيع وبنك مستقر

شريك رسمي لوزارة الاتصالات

العنوان: العراق - بغداد - شارع الطلعة - قرب الجامعة التكنولوجية
+964 783 498 5876 sales@hayat-isp.net
+964 783 579 6067

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخزي ليرع



جريدة سياسية يومية

العدد (5117) السنة التاسعة عشرة - الثلاثاء (1) شباط 2022

داعش يتلقى أكثر من 50 ضربة جوية خلال شهرين

بغداد / المدى

ولفت إلى أن "العمل بدأ بوتيرة عالية لإكمال المانع في الأماكن غير المسوكة، التي كانت سابقاً بين قوات الإتحادية وحرس الإقليم".
وأكد الشمري، أن هذا الموضوع تم حسمه بالاشتراك مع إقليم كردستان، وتم نشر قوات حرس الحدود على طول الشريط الحدودي مع سوريا.
وفيما يخص الضربات الجوية، أوضح أن "هناك جهداً متميزاً خلال الشهرين الماضيين من قبل الوكالات الأمنية لتحديد مضافات العدو، إذ تم تنفيذ استطلاع جوي على المضافات وتوجيه ضربات جوية أسفرت عن قتل إرهابيين في هذه المضافات".
من جانبه، ذكر رئيس جهاز مكافحة الإرهاب الفريق الأول الركن عبد الوهاب الساعدي، خلال المؤتمر أن "الجهاز نفذ خلال الشهر الماضي 21 وجهاً، فضلاً عن القاء القبض على 17 معتقلاً وهم الآن قيد التحقيق".

التفاصيل ص 3

أوجز كبار القادة العسكريين في العراق، أمس الاثنين، العمليات الأمنية والاستخبارية ضد تنظيم داعش الإرهابي، وتحدثوا عن استهدافه بأكثر من 50 ضربة جوية خلال الشهرين الماضيين، لافتين إلى تخصيص 15 مليار دينار لتأمين الحدود مع سوريا.
وقال نائب قائد العمليات المشتركة الفريق الأول الركن عبد الأمير الشمري، في مؤتمر صحفي مشترك مع قادة عسكريين تابعته (المدى)، إن "قيادة العمليات المشتركة تحيد الموارد في الحدود الدولية من إجراءات التحكيم وكذلك موضوع إنشاء الخطوط الدفاعية وتعزيز الشريط الحدودي مع سوريا".
وأضاف الشمري، أن "الوضع الأمني على الحدود مطمئن بالكامل وهناك سيطرة كاملة على خط الحدود الدولية، وسيكون هناك تأسيس لخط دفاعي ثانٍ لقطع الجيش العراقي".

المحكمة الاتحادية تنظر اليوم في الجلسة الثانية بقضية "الكتلة الأكبر" بارزاني يحاول التقريب بين القوى الشيعية والصدري بشرط "وقف العنف"

بغداد / تميم الحسن

داخل ما يعرف بـ"الإطار التسيقي" وغرد الطرفان (الكرد والسني) أثناء الاجتماع مع الصدر، بأن الحلول للامنة السياسية باتت "عراقية"، في رد فهم بأنه موجه لايران، حيث تسربت معلومات في الليلة التي سبقت اللقاء عن وصول وفد ايراني رفيع مرة أخرى الى العراق.
وامام القوى السياسية اقل من اسبوع لثاني استحقاق بعد انتخاب رئيس البرلمان، حيث أعلنت الهيئة الجديدة للبرلمان انها ستعقد جلسة انتخاب رئيس الجمهورية في نهاية الاسبوع الاول من شباط الحالي.

وماتزال قوى "التسيقي" تتعثر في طريق الاندماج مع الصدر، خصوصاً مع رفض الأخير بشكل علني ضم بعض الشخصيات القيادية، فيما تتعزز الاولى على قرار المحكمة الاتحادية، الذي قد يصدر اليوم الثلاثاء، حول الكتلة الاكبر.
وتأتي تلك التطورات في وقت يخشى فيه من تفجر الأوضاع في العراق، خصوصاً مع تصاعد الهجمات ضد القوى السياسية والحليفة للتيار الصدري، وقصف القواعد والبعثات البلوماسية، وتضرر طائرات في مطار بغداد الدولي بأحدث هجمات لما يعرف بـ"فرق الكاتوشا".

التفاصيل ص 3

يعود مقتدى الصدر، زعيم التيار الصدري، مرة أخرى للتلويح بان باب المفاوضات معه مازال مفتوحاً لبعض الجهات - بحسب وصف سابق له- عشية مناقشة القضاء الطعون المقدمة من برلمانيين حول الكتلة الاكبر.
والتلويح الجديد جاء عقب زيارة قصيرة لشركاء الصدر من القوى السنية والكردية الى النجف، حيث مقر اقامة الاخير، في محاولة تبدو اخيرة لرفع "الفيثو" عن بعض الشخصيات



الفقر يسرق الأطفال من المدارس ويلتهمهم في سوق العسل... عدسة: محمود رؤوف

6 **أولويات عامنا.. هذا**
ثامر الهيمس يكتب:

7 **رواية الأفكار وتمظهراتها في (مشروع أوما) - لطيفة الدليمي**
د. نادية هناوي يكتب:

بحيرة الرزازة تقترب من الجفاف

ترجمة / حامد أحمد

كل سنة تنكمش البحيرة أكثر ويصغر حجمها".
ويخمن كامل بان البحيرة، 40 كم غرب كربلاء، قد تقلصت بنسبة 40% عما كانت عليه عندما كان صبياً يساعد اياه في صيد السمك.
وأضاف بقوله "اعتادت البحيرة ان تستمد مياهها من روافد صغيرة لنهر الفرات ولكن هذه الروافد انقطعت ومنذ العام 2003 لم يتدفق ماء للبحيرة، ولهذا اصبح ماء البحيرة اكثر ملوحة، وان اسماك المياه العذبة التي نسطاها لا المالح. اعتدنا اصطياد سمك كبير الحجم هنا ولكن هذا السمك اخفق من البحيرة ولم يعد له وجود سوى في الاهوار".
وقال كامل عن السمك الميت عند جرف البحيرة بان سبب موته هو ليس مرضاً معيناً ولكن بسبب ازدياد ملوحة ماء البحيرة الذي يجعل لون السمك يتغير أيضاً، مؤكداً انه خلال موسم الشتاء يستطيع السمك ان يتأقلم مع الماء المالح ولكن في أيام الصيف الحارة فان تبخر الماء يجعله اكثر ملوحة.

التفاصيل ص 2

تراجع الغاز الإيراني يكلف الكهرباء 8 آلاف ميغاواط

خاص / المدى

وقودية كاملة لدى العراق خلال العام الحالي".
وأكد موسى، أن "تقليص إمدادات الغاز الوطني بنسبة 50% يسبب سوء الأحوال الجوية، وتقليص إيران إمداداتها من الغاز للعراق من 50 مليون متر مكعب يوميا إلى نحو 8 ملايين فقط، وهو ما أدى إلى تحديد الأحمال وتوقف العديد من الوحدات التوليدية في محطات الإنتاج، فانعكس ذلك سلباً على ساعات التجهيز وتزويد المواطنين بالكهرباء".

التفاصيل ص 2

تجاوزت ساعات قطع التيار الكهربائي في بغداد والمحافظات 20 ساعة يوميا تقريبا، في وقت انخفضت فيه درجات الحرارة إلى حد كبير.
وقال المتحدث باسم وزارة الكهرباء أحمد موسى في حديث لـ(المدى)، ان "الكمية المتوقعة من الطاقة الكهربائية بسبب توقف الغاز الإيراني تجاوزت 8000 ميغاواط، فضلا عن عدم وجود خطة

الصحة تتوقع ارتفاعاً كبيراً في إصابات أوميكرون

بغداد / المدى

العالم وأن المتحور الأخير يمتاز بسرعة أكبر في الانتشار".
وشدد، على أن "أغلب المصابين هم أشخاص لم يتلقوا اللقاحات خلال المدة الماضية"، مبيناً ان "الابحاث العلمية أكدت أن الذي يتلقى الجرعتين فضلاً عن الثالثة يحقق وقاية عالية جداً مع الالتزام باقاي الإجراءات الوقائية".
ونوه البدر، إلى أن "هامش الإصابة للشخص الذي تلقى اللقاح رغم أنه ضعيف جداً، فأنها ستكون طفيفة جداً لا يحتاج

التفاصيل ص 3

وأضاف البدر، أن "وسائل الإعلام بكل حال من الأحوال عليها أن تأخذ الأخبار عن الموقف الوبائي من مصادرها الرسمية في وزارة الصحة".
وأشار، إلى أن "النسبة الحالية بإصابات أوميكرون لا تقل حالياً عن ثلث الحالات المسجلة بغايروس كورونا في العراق، إلى نصفها من الممكن ان تزداد في الأيام المقبلة".
وأوضح البدر، أن "هذه المؤشرات تأتي بالتزامن مع الوضع الوبائي في جميع دول

الموقف من الحلبوسي يتسبب بأزمة في "امتداد"

بغداد / حسين حاتم

كسياسيين نعلم تماماً أن السياسة هي من المساومة والتسوية، وهكذا علمونا في الدراسة الأكاديمية، لكن السياسة يجب أن لا تكون سفالة وتخلياً عن المبادئ والقيم وضرب الثوابت ونكت العهود وخيانة الأمانة".
فيما أكدت حركة "امتداد" ان انسحاب الشيبب لا يمثل سوى خلافات شخصية سابقة أثرت في الوقت الحالي لزعزعة الثقة بين أعضاء الحركة.
ويرى مراقبون للشأن السياسي أن استقالة الشيبب قد تفتح الأبواب لاستقالات أخرى لا تقتصر على حركة "امتداد" فقط، مشيرين في الوقت ذاته الى أن تصويت أعضاء الحركة يصيب في صالحهم لترطيب الأجواء بين المعارضة ورئاسة البرلمان".

التفاصيل ص 2

أزمة جديدة برزت في ظل المشهد السياسي المعقد، تمثلت باستقالة أحد أعضاء "امتداد" من عضوية الحركة المدعوة من قبل أوساط النواب المستقلين في البرلمان والناشطين والمختارين، معللاً استقالته بتصويت أعضاء الحركة لصالح تسمية محمد الحلبوسي رئيساً للبرلمان خلال الجلسة الأولى للمجلس، معتبراً ذلك عكس التوجهات التي أعلنت عنها الحركة، وفق تعبيره.
وأعلن غسان الشيبب، وهو نائب عن محافظة بابل، في منشور عبر صفحته على "فيسبوك"، استقالته من كل مواقع في حركة "امتداد"، مبيناً أن "هناك من يريد خلق دكتاتورية داخل الحركة وعدم احترام إرادة من صوتوا للنظام الداخلي"، مستدركاً "نحن

والدنمارك، جونااس لوفين، وايريك هوسيم، وستيج بايرز، إضافة إلى الملحق العسكري كريستيان فريز، لاستعراض علاقات الصداقة والتعاون المشترك بين العراق ودول السويد والنرويج والدنمارك، وبحث التعاون مع حلف الناتو في مجال تدريب القوات العراقية".
وأشار الأعرجي، بحسب بيان علي هامش اللقاء، تلقته (المدى) إلى أن "القرار العراقي يقضي بالاستفادة القصوى واستمرار التعاون البناء مع حلف الناتو".
ولفت، إلى الخطر الذي يمثله الإرهابيون الموجودون حالياً في سجون قوات سوريا

مسؤول رفيع يطالب بإعادتهم إلى بلدانهم 10 آلاف إرهابي في سجون "قسد" يهددون أمن العراق

بغداد / المدى

أكثر من عشرة آلاف إرهابي، تابعين لأكثر من 50 دولة".
وأضاف ان "هؤلاء الإرهابيين متواجدين حالياً في سجون (قسد) بالحسكة، شمال شرقي سوريا، مشيراً الى أنهم يشكلون تهديداً حقيقياً للمنطقة والعالم".
وكان تنظيم داعش الإرهابي قد شن هجوماً على سجن الحسكة الذي يقع تحت سيطرة قوات سوريا الديمقراطية، وأدى هذا الهجوم إلى معارك استمرت لأيام أوقعت العديد من القتلى والجرحى في صفوف الطرفين.
إلى ذلك، استقبل قاسم الأعرجي أمس "سفراء دول السويد والنرويج

كشف مستشار الامن القومي قاسم الأعرجي، أمس الاثنين، عن وجود أكثر من 10 آلاف إرهابي محتجزين لدى قوات سوريا الديمقراطية (قسد)، مؤكداً أنهم يحملون جنسيات 50 دولة، وعدهم يشكلون خطراً على العراق، فيما لفت إلى أن الحوارات بين العراق ودول المنطقة تسير بنحو جيد.
وقال الأعرجي في تغريدة بصفتها في تويتر تابعتها (المدى)، "شدننا خلال لقائنا على ضرورة قيام الدول بمحاكمة رعاياها من الدواعش في بلدانهم، وهم

مياه البحيرة تقلصت بنسبة 40 % "الرزازة" تقترب من الجفاف وأسمك ميتة تطفو على سواحلها

□ ترجمة/ حامد أحمد

جاء في تقرير لموقع، مدل ايست أي، البريطاني حول الوضع البيئي لبحيرة الرزازة ان اسماكاً ميتة تطفو الآن عند سواحل البحيرة في وقت عمل فيه الجفاف ومشاريع سدود بلدان مجاورة على تدمير البيئة فيها، منوها الى ان بحيرة الرزازة، التي تعرف أيضاً ببخيرة الملح، تبدو كامتداد ازرق نقي بجانب الطريق الصحراوي المار من مدينة كربلاء تجاه حدود العراق مع العربية السعودية. عند قوارب راسية على ساحل البحيرة، يحمل صائد السمك بشير كامل، ٣٨ عاماً، سلة تحوي أسماكاً ما زالت تخفق حبيلة صيده الصباحي. وضع السمك في حاوية وسط قطع ثلج لكي تحفظ السمك طازجاً لحين وصوله الى السوق في مدينة كربلاء.

يقول صياد السمك كامل لموقع مدل ايست أي يبدو على البحيرة وكأنها تحوي الكثير من السمك، ولكن في الواقع ليس هناك سوى العدد الضئيل منها وذلك بسبب انحسار مياه البحيرة، كل سنة تنكمش البحيرة أكثر ويصغر حجمها. ويخزن كامل بان البحيرة، ٤٠ كم غرب كربلاء، قد تقلصت بنسبة ٤٠٪ عما كانت عليه عندما كان صياداً يساعد أباه في صيد السمك. وأضاف بقوله "اعتادت البحيرة ان تستمد مياهها من روافد صغيرة لنهر الفرات ولكن هذه الروافد انقطعت ومنذ العام ٢٠٠٣ لم يتدفق ماء للبحيرة، ولهذا أصبح ماء البحيرة اكثر ملوحة، وان اسماك المياه العذبة التي نضطادها لا يمكنها العيش في هذا الماء المالح. اعتدنا اصطياد سمك كبير الحجم هنا ولكن هذا السمك اختفى من البحيرة ولم يعد له وجود سوى في الاهور". وقال كامل عن السمك الميت عند جرف البحيرة بان سبب موته هو ليس مرضاً معيناً ولكن بسبب ازدياد ملوحة ماء البحيرة الذي يجعل لون السمك يتغير أيضاً، مؤكداً انه خلال موسم

الشتاء يستطيع السمك ان يتأقلم مع الماء المالح ولكن في أيام الصيف الحارة فان تبخر الماء يجعله اكثر ملوحة. صياد سمك آخر، يقول ان عدد الأسماك التي تموت اكثر من عدد الأسماك التي نضطادها في البحيرة، واكد بقوله "ماء البحيرة في السابق كان افضل وكانت تعيش أنواع مختلفة من الأسماك هنا ولكن معظمها اختفى الآن. نعتمد الآن على نوع واحد فقط من الأسماك ولكنها اصغر حجماً واقل وزناً

عما كانت عليه سابقاً". ليست الأسماك وحدها من اختفت ولكن عوائل كثيرة كانت تعيش على مقربة من البحيرة قد غادرت، وقال على لموقع مدل ايست أي انه اعتادت المنطقة ان تحوي اكثر من ١٠٠٠٠ عائلة تعتمد في عيشها على صيد السمك ولكن عدد هذه العوائل تقلص الآن الى ٥٠٠ عائلة فقط. استناداً الى مستشار وزارة الموارد المائية، عون عبد الله، فان خليطاً من مشاريع بناء

سدود جارية الآن عند منابع الأنهر فضلاً عن موجات جفاف متقطعة ناجمة عن تراجع سقوط الأمطار السنوية قد ألقت بظلالها على بحيرة الرزازة. وقال عبد الله في حديث لموقع مدل ايست أي "على مدى سنوات لم نعد هذه المنطقة بمياه عذبة مجرد لأننا لا نملك كميات كافية من المياه، نستطيع ان نطلق المياه للبحيرة فقط عندما يفيض نهر الفرات، ولكن لا نعرف متى يحصل ذلك، وبعد ان كان نهر الفرات يتدفق

بشكل حر من منبعه أصبح الآن نهرًا مسيطراً عليه بعد قيام تركيا بإنشاء العديد من السدود والمسودعات المائية عند منبعه". مشرووع جنوب شرقي الاناضول، المعروف بمشروع الغاب GAP، الذي يعتبر قيد الإنشاء الآن يطمح لبناء ٢٢ سدا ومستودعا، ١٤ منها سيتم انشاؤها عند نهر الفرات، ويلوح ذلك بتهديد مائي مستقبلي للعراق. ويعلق المستشار عبد الله بالقول "بحيرة الرزازة بوضع سيئ لأننا لا نملك كميات



كافية من المياه لنطلقها عليها، نحن نضخ لها فقط مياهًا مالحة من منطقة تصريف واحدة للحفاظ عليها كبحيرة صغيرة وتدعم البيئة المحيطة، ولكن منطقة التصريف هذه فقيرة جدا وجافة". توقعات كئيبة قاتمة عن احتمالات زوال البحيرة كانت سائدة على مدى سنوات، وتوقع تقرير صادر في العام ٢٠١١ عن احتمالية جفاف البحيرة في غضون سنتين. مع ذلك، ورغم انها انكمشت عن حجمها السابق البالغ ١٠٥٦٢ كم مربع، فان بحيرة الرزازة بقيت لحد الان محافظة على حجم معقول وتمثل موقع استجمام شعبي. تتدفق عوائل وزوار من مدينة كربلاء المجاورة الى البحيرة في أيام العطل الأسبوعية للترفيه عن انفسهم عند سواحلها واستئجار قوارب للترفيه في حوض مياهها الزرقاء. يقول صياد السمك عيود "في أيام الجمع والسبت تأتي عوائل من مدينة كربلاء لقضاء أوقات ترفيهية في البحيرة". مشيراً الى ان قسماً من صيادي الأسماك قاموا بتهيئة قواربهم لرحلات ترفيهية سياحية للعوائل في البحيرة. ويضيف قائلاً "لكن حالياً ما زال نحصل على مسال من صيد السمك أكثر مما نحصل عليه من تاجير القوارب للسياحة، لان الصيد مستمر على طول الأسبوع اما السياحة فهي مقتصرة على أيام العطل الاسبوعية الجمعة والسبت فقط".

وقال مستشار وزارة الموارد المائية عبد الله بانها ليس هناك أمل من عودة بحيرة الرزازة الى سابق عهدها، مشيراً بقوله "بعض الأحيان في المواسم الممطرة تأتي مياه من مناطق الصحراء الى الرزازة، ولكن ما لم يفيض نهر الفرات فلم يعد بإمكاننا اطلاق مياه عذبة للبحيرة. وليسوء الحظ فانه استناداً الى دراساتها فان بحيرة الرزازة ستجف ولن تعود هناك بحيرة".

عن مدل ايست أي

خبراء: الربط الخليجي لا يحل الأزمة تراجع الغاز الإيراني يكلف الكهرباء 8 آلاف ميغاواط

□ خاص / المدى

تجاوزت ساعات قطع التيار الكهربائي في بغداد والمحافظات ٢٠ ساعة يومياً تقريباً، في وقت انخفضت فيه درجات الحرارة إلى حد كبير، ويأتي ذلك بالتزامن مع إيقاف إيران تجهيز الكهرباء والغاز للعراق بحجة ديون لها بذمة العراق، تبلغ قيمتها مليارات و٦٩٠ مليون دولار. وقال المتحدث باسم وزارة الكهرباء أحمد موسى في حديث لـ(المدى)، ان "الكمية المتوقعة من الطاقة الكهربائية بسبب توقف الغاز الإيراني تجاوزت ٨٠٠٠ ميغاواط، فضلاً عن عدم وجود خطة وقودية كاملة لدى العراق خلال العام الحالي". وأكد موسى، ان "تقليص إمدادات الغاز الوطني بنسبة ٥٠٪ بسبب سوء الأحوال الجوية، وتقليص إيران إمداداتها من الغاز للعراق من ٥٠ مليون متر مكعب يومياً إلى نحو ٨ ملايين فقط، وهو ما أدى إلى تحديد الاحتمال وتوقف العديد من الوحدات التوليدية في محطات الإنتاج، فانعكس ذلك سلباً على ساعات التجهيز وتزويد المواطنين بالكهرباء".

من جانبه رأى الخبير في الطاقة مؤيد العلي في حديثه لـ(المدى)، ان "الربط الكهربائي مع دول الخليج لا يتلاءم مع طبيعة منظومة الطاقة العراقية، فضلاً عن أن النقل لمسافات كبيرة يضعف كميات كبيرة من الطاقة، مما يتطلب إنشاء محطات تقوية للطاقة عبر خطوط النقل البري، مما يكلف أموالاً طائلة". وأضاف العلي، أن "العراق لا يملك سياسة وتخطيطاً فيما يتعلق بالطاقة الكهربائية، بسبب التقلبات الدولية والإقليمية في هذا الجانب"، مطالباً "وزارتي النفط والكهرباء بالعمل على إنتاج الطاقة والإكتفاء ذاتياً، خاصة وأن العراق يملك مقومات نجاح إنتاج الكهرباء". ولفت إلى أن "عمليات إنتاج الطاقة محلياً لا تكلف الدولة أموالاً طائلة، قياساً مع عمليات الاستيراد والصيانة الترتيبية لمحطات الكهرباء، إلا أن هذا الأمر يحتاج إلى قرار سياسي للخروج من التقلبات الدولية". وهذا وينتج العراق حالياً ١٥ ألف ميغاواط من الكهرباء، أي أقل بكثير من الـ ٣٠ ألف ميغاواط اللازمة لتلبية احتياجاته، بحسب خبراء بالطاقة. وقال خبير الطاقة صلاح أحمد باقر، إن "العراق يعاني



من مشكلة الفساد التي تعيق عمليات تطوير وإنتاج الطاقة"، مضيفاً أن "لجوء العراق إلى إيران في استيراد الكهرباء والغاز يعد من أكبر أخطاء الحكومات العراقية المتعاقبة، لأن العراق يمتلك كميات كبيرة من الغاز الطبيعي والمصاحب". وأضاف باقر لـ(المدى)، أن "الكميات الكبيرة التي يمتلكها العراق من الغاز يمكن أن تنتج الطاقة الكهربائية وتحقق اكتفاء كبيراً من الحاجة المحلية، فضلاً عن تشغيل الكثير من المعامل المتوقفة بسبب عدم توفر الغاز بشكل كاف". وحمل الخبير، الجانب العراقي "مسؤولية توقف الغاز الإيراني لأن الحكومة العراقية تخلت عن تسديد المستحقات المترتبة عليها لصالح إيران والمتعلقة بتكاليف الكهرباء والغاز التي تصدرها إيران إلى العراق"، مشدداً على أن "الحكومات العراقية لا تمتلك الإرادة الكاملة لحل مشكلة الكهرباء والمشاكل الداخلية الأخرى بسبب تغيب الكفاءات المهنية والعلمية عن مراكز اتخاذ القرار".

انسحابات تهدد بتشتيت القوى السياسية الناشئة الموقف من الحلوسى يتسبب بأزمة في "امتداد"

□ بغداد/ حسين حاتم



أزمة جديدة برزت في ظل المشهد السياسي المعقد، تمثلت باستقالة أحد أعضاء "امتداد" من عضوية الحركة المدعومة من قبل أوساط النواب المستقلين في البرلمان والناشطين والمتظاهرين، معللاً استقالته بتصويت أعضاء الحركة لصالح تسمية محمد الحلوسى رئيساً للبرلمان خلال الجلسة الأولى للمجلس، معتبراً ذلك عكس التوجهات التي أعلنت عنها الحركة، وفق تعبيره.

وأعلن غسان الشيبب، وهو نائب عن محافظة بابل، في منشور عبر صفحته على "فيسبوك"، استقالته من كل واقعه في حركة "امتداد"، مبيناً أن "هناك من يريد خلق دكتاتورية داخل الحركة وعدم احترام إرادة من صوتوا للنظام الداخلي"، مستدركا "نحن كسياسيين نعلم تماماً أن السياسة هي فن المساومة والتسوية، وهكذا علمونا في الدراسة الأكاديمية، لكن السياسة يجب أن لا تكون سفالة وتخلياً عن المبادئ والقيم وضرب الثوابت ونكث العهود وخيانة الأمانة". فيما أكدت حركة "امتداد" ان انسحاب الشيبب لا يمثل سوى خلافات شخصية سابقة أثيرت في الوقت الحالي لزعة الثقة بين أعضاء الحركة. ويرى مراقبون للشأن السياسي ان استقالة الشيبب قد تفتح الأبواب لاستقطالات أخرى لا تقتصر على حركة "امتداد" فقط، مشيرين في الوقت ذاته الى أن تصويت أعضاء

الحركة يصب في صالحهم "لترطيب الأجواء بين المعارضة ورئاسة البرلمان". ويقول الباحث بالشأن السياسي علي البيدر في حديث لـ(المدى)، إن "استقالة غسان الشيبب تدل على انه ليست هناك رؤية موحدة وثمة قلة وعي سياسي داخل الحركة والبرلمان". وأضاف البيدر، أن "مسألة التصويت على رئيس البرلمان محمد الحلوسى تعتبر من الإيجابيات وليس العكس، لترطيب الأجواء بين حركة امتداد ورئاسة البرلمان التي من الممكن ان ترد الجميل بالخطوات التي تقدم عليها حركة امتداد خلال الفترة المقبلة في الجانب الرقابي والتشريعي". وتابع الباحث بالشأن السياسي، "كتلة المعارضة قد لا تستمر طويلاً بسبب غياب الرؤية الموحدة والابتعاد عن العمل وفق استراتيجية معينة". وأشار البيدر الى ان "حالة من فقدان الثقة بدأت تطفو على المشهد السياسي"، متوقفاً تقديم استقالات و انسحابات جديدة بسبب

مواقف سياسية أخرى ورغبات شخصية تحدث نتيجة مواقف ومشاحنات (...). ومضى الباحث في الشأن السياسي بالقول، إن "فكرة الإصلاح مرهونة بموقف المعارضة وهي اختبار حقيقي لقوى تشرين التي يفترض ان تصمد أكثر وتواجه العقبات كافة التي تقف امامها". بدورها، ردت الحركة في بيان، على لسان عضو كتلة "امتداد" في البرلمان محمد نوري، قائلاً: "هناك جهات خارجية وأخرى داخلية مفرضة تشن حملة ضد الحركة وغايتها زعزعة إرادة الناخب للحركة وإيهامه بانحرافها عن مبادئها بخدمة العراق من خلال التصويت إلى قائلهم"، مستدركا، "لم ولن نشترك في المحاصصة المقبحة التي أضاعت البلد". من جهته، قال النائب المستقل سجاد سالم، عبر صفحته على "فيسبوك"، إنه "ليس متفقاً مع الهجمة التي طاولت الكتلة بسبب خيار سياسي اتخذته"، لافتاً الى أن "هناك مسافة بين السياسة وبين ما يريد الجمهور، وفي السياسة قرارات مؤلمة يجب

اتخاذها وتبيريها منطقياً أفضل من إنكار الحدث برمته والتنصل منه". وتابع: "هذا الحدث يجب أن يكون عبرة لبعضكم وأن يكف بعضكم عن العداة غير المبرر للنواب المستقلين الآخرين الذين تم استبعادهم واستهدافهم لأسباب غير مبررة من قبلكم". الى ذلك، يقول مصدر في حركة امتداد رفض الكشف عن اسمه لـ(المدى)، إن "غسان شيبب لا يعد نائباً ضمن أعضاء الحركة وإنما هو عضو مكتب سياسي وقد انسحب قبل شهر من موعد الانتخابات، والاستقالة جاءت إثر خلافات شخصية". وأضاف المصدر، إن "الإنهزامات التي وجهت عارية عن الصحة"، مبيناً أن "كل من يريد الخروج من حركة سياسية يواجه اتهامات عدة لهم". وأشار الى، أن "توقيت الانسحاب تمثل بطموح شخصي على حساب تسقيط حركة امتداد امام جمهورها، والأحزاب المعادية لها".

المحكمة الاتحادية تنظر اليوم في الجلسة الثانية بقضية "الكتلة الأكبر"

بارزاني يحاول التقريب بين القوى الشيعية والصدري بشرط "وقف العنف"

□ بغداد / تميم الحسن

الشخصيات القيادية، فيما تتعزز الأولى على قرار المحكمة الاتحادية الذي قد يصدر اليوم الثلاثاء، حول الكتلة الأكبر. وتأتي تلك التطورات في وقت يُخشى فيه تفجر الأوضاع في العراق، خصوصاً مع تصاعد الهجمات ضد القوى السياسية الحليفة للتيار الصدري، وقصف القواعد والبعثات الدبلوماسية، وتضرر طائرتين في مطار بغداد الدولي بأحدث هجمات لما يعرف بـ"فرق الكاتيوشا".



يعود مقتدى الصدر، زعيم التيار الصدري، مرة أخرى للترويج بان باب المفاوضات معه مازال مفتوحاً لبعض الجهات - بحسب وصف سابق له- عشية مناقشة القضاء الطعون المقدمة من برلمانيين حول الكتلة الأكبر.

والترويج الجديد جاء عقب زيارة قصيرة لشركاء الصدر من القوى السنوية والكردية إلى النجف، حيث مقر إقامة الأخير، في محاولة تبدو أخيرة لرفع "الضيق" عن بعض الشخصيات داخل ما يعرف بـ"الاطار التنسيقي".



أزمة المالكي
واطلق الصدر، صاحب أعلى المقاعد في البرلمان، تغريدة وصفته بـ"ملغومة" بحسب مراقبين، بعد وقت قصير من انتهاء زيارة مفاجئة لتحالف القوى السنوية (تقدم وعزم)، والحزب الديمقراطي الكردستاني إلى النجف. وقال عماد باجلان وهو عضو في الحزب الديمقراطي في اتصال مع (المدى)، أن رئيس الحزب مسعود بارزاني "أطلق مبادرة لتخفيف التوتر بين الصدر والتنسيقي، لكنها لا تبدو حصلت على اجابات شافية حتى الآن".

واعلن الصدر قبل ايام في مقطع تسجيلي بأنه "يرفض" وجود نوري المالكي، رئيس الوزراء السابق في الحكومة المقبلة، بينما يرحب باغلب القوى الشيعية.

ويكشف باجلان ان مبادرة بارزاني هي: اشراك المالكي او كتلتها في الحكومة المقبلة، وامكانية اعطاء الأخير منصب نائب رئيس جمهورية او نائب رئيس الوزراء، او اي منصب آخر فيه حصانة".

وبحسب التسريبات من اجواء المفاوضات، ان المالكي وعدد من القوى الشيعية يخشون "المحاسبة" على الاداء الصادر على الحكم. وحمل الصدر في رسالة سابقة بعثها الى حزب الدعوة الذي يقوده المالكي، وكشفت (المدى) في وقت سابق اجزاء منها، الأخير بأنه وراء هدر نحو ٤٥٠ مليون دولار اثناء حكومتي المالكي، ودخول "داعش".

وغرد الطرفان (الكردى والسني) اثناء الاجتماع مع الصدر، بان الحلول للأزمة السياسية باتت "عراقية"، في رد فهم بأنه موجه لايران، حيث تسربت معلومات في الليلة التي سبقت اللقاء عن وصول موقف ايراني رفيع مرة أخرى الى العراق.

وامام القوى السياسية اقل من اسبوع لثاني استحقاق بعد انتخاب رئيس البرلمان، حيث اعلنت الهيئة الجديدة للبرلمان انها ستعقد جلسة انتخاب رئيس الجمهورية في نهاية الاسبوع الاول من شباط الحالي. وماتزال قوى "التنسيقي" تتعثر في طريق الاندماج مع الصدر، خصوصاً مع رفض الأخير بشكل علني ضم بعض



الصدر يستقبل نجيرفان بارزاني في الحناطة

لكن التغريدة الأخيرة وبحسب باجلان "كانت ملغومة، فهي من جهة ترحب بالحوار، ومن جهة أخرى تصف الجهات التي سيحاورها الصدر بالمعارضة وليس داخل الحكومة".

وقال الصدر في تغريدته على "تويتر" وهي صورة لورقة كتب باليد باللون الاحمر: "أوقفوا الإرهاب والعنف ضد الشعب والشركاء". ثم عاد الصدر في الورقة ليؤكد: "مازلنا مع تشكيل حكومة اغلبيية وطنية".

وكان بارزاني زعيم الحزب الديمقراطي، قد اربع مع وصول الوفد الى الحناطة حيث مقر الصدر في النجف، عن أمه في أن يثمر الاجتماع عن نتائج ايجابية تمهد الطريق لحل المشاكل الحالية التي تواجه العملية السياسية.

وكان عرفات كرم، القيادي في الحزب الديمقراطي، قد لوح في تغريدة اثناء اللقاء بـ"سب الطريق" على القوى الاقليمية بالتدخل في الازمة العراقية.

وكانت ابناء قد تسربت ليلة الاحد الماضية، عن وصول اسماعيل قاضي الى اربيل في محاولة أخيرة لانقاذ الاطار التنسيقي بعد الخسارة في الانتخابات التشريعية.

وقال كرم على "تويتر": "مبادرة الرئيس بارزاني تؤكد أن القرار لا يزال عراقياً وسيظل عراقياً، وقد طويلاً صفحة التدخلات الخارجية، الحل يأتي من الداخل".

وفي ذات الاطار علق رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي، بشأن زيارته إلى النجف ولقاء زعيم التيار الصدري، وأشار إلى أن "زمن التدخلات الخارجية ولى".

وقال الحلبوسي في تغريدة على

وبحسب تغريدة في "تويتر"، قال بارزاني "يحدوني أمل مخلص أن اللقاء بين الصدر ونجيرفان بارزاني والحلبوسي سيثمر عن نتائج ايجابية ويمهد الطريق لحل المشاكل الحالية التي تواجه العملية السياسية في العراق".

وكان قد وصل رئيس اقليم كردستان نجيرفان بارزاني، ورئيس البرلمان محمد الحلبوسي، وزعيم تحالف عزم خميس الخنجر، في صباح امس الى مدينة النجف، والتقاء مع الصدر في مقر إقامته.

واكد زعيم الحزب الديمقراطي انه من "أجل حل المشاكل وتوفير بيئة مناسبة وجيدة للعملية السياسية في العراق بدأت مبادرة سياسية".

وتابع: "في إطار هذه المبادرة اقترحت على السيد نجيرفان بارزاني ومحمد الحلبوسي زيارة السيد مقتدى الصدر ومناقشة كيفية مواصلة العملية السياسية وتجنب المشاكل".

واختتم كلامه قائلاً: "أتمنى ان تكون لهذه المبادرة نتائج جيدة لصالح العراق وكل مكوناته".

وكان عرفات كرم، القيادي في الحزب الديمقراطي، قد لوح في تغريدة اثناء اللقاء بـ"سب الطريق" على القوى الاقليمية بالتدخل في الازمة العراقية.

وكانت ابناء قد تسربت ليلة الاحد الماضية، عن وصول اسماعيل قاضي الى اربيل في محاولة أخيرة لانقاذ الاطار التنسيقي بعد الخسارة في الانتخابات التشريعية.

وقال كرم على "تويتر": "مبادرة الرئيس بارزاني تؤكد أن القرار لا يزال عراقياً وسيظل عراقياً، وقد طويلاً صفحة التدخلات الخارجية، الحل يأتي من الداخل".

وفي ذات الاطار علق رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي، بشأن زيارته إلى النجف ولقاء زعيم التيار الصدري، وأشار إلى أن "زمن التدخلات الخارجية ولى".

وقال الحلبوسي في تغريدة على

وكانت ابناء قد تسربت ليلة الاحد الماضية، عن وصول اسماعيل قاضي الى اربيل في محاولة أخيرة لانقاذ الاطار التنسيقي بعد الخسارة في الانتخابات التشريعية.

وقال كرم على "تويتر": "مبادرة الرئيس بارزاني تؤكد أن القرار لا يزال عراقياً وسيظل عراقياً، وقد طويلاً صفحة التدخلات الخارجية، الحل يأتي من الداخل".

وفي ذات الاطار علق رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي، بشأن زيارته إلى النجف ولقاء زعيم التيار الصدري، وأشار إلى أن "زمن التدخلات الخارجية ولى".

وقال الحلبوسي في تغريدة على

وكانت ابناء قد تسربت ليلة الاحد الماضية، عن وصول اسماعيل قاضي الى اربيل في محاولة أخيرة لانقاذ الاطار التنسيقي بعد الخسارة في الانتخابات التشريعية.

وقال كرم على "تويتر": "مبادرة الرئيس بارزاني تؤكد أن القرار لا يزال عراقياً وسيظل عراقياً، وقد طويلاً صفحة التدخلات الخارجية، الحل يأتي من الداخل".

وفي ذات الاطار علق رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي، بشأن زيارته إلى النجف ولقاء زعيم التيار الصدري، وأشار إلى أن "زمن التدخلات الخارجية ولى".

وقال الحلبوسي في تغريدة على

وكانت ابناء قد تسربت ليلة الاحد الماضية، عن وصول اسماعيل قاضي الى اربيل في محاولة أخيرة لانقاذ الاطار التنسيقي بعد الخسارة في الانتخابات التشريعية.

وقال كرم على "تويتر": "مبادرة الرئيس بارزاني تؤكد أن القرار لا يزال عراقياً وسيظل عراقياً، وقد طويلاً صفحة التدخلات الخارجية، الحل يأتي من الداخل".

نفث وجود أزمة أوكسجين في المستشفيات

الصحة تتوقع ارتفاعاً كبيراً في إصابات أوميكرون

□ بغداد / المدى

ولفت البدر، إلى أن "الحكومة العراقية توقعت أن تدخل البلاد في موجة وبائية جديدة، وقد استمرت بعد انحصار الموجة الثالثة في سياسة تطوير القدرات التشخيصية والعلاجية مع زيادة أعداد الأسرة لمرضى كورونا".

وأردف، أن "المختبرات هي الأخرى قد شهدت تطوراً، وأن متحور أوميكرون في العراق تم كشفه داخلياً وبإيادي وطنية وخبرات وطنية".

ورغم حديث البدر عن "المعطيات الخطيرة التي تظهر التدهور الواضح في الموقف الوبائي"، لكنه أفاد بأن "وزارة الصحة للغاية الوقت الحالي قادرة على التعامل مع الوضع بنحو عام سواء للمصابين بكورونا أو ببقية المرضى".

وذكر، أن "توفير الأسرة والمستلزمات الطبية والتجهيزات الطبية تم بالنحو الكامل، وكذلك الأوكسجين فهو متوفر في جميع المؤسسات".

ومضى البدر، إلى أن "القرارات المتعلقة بالغلاق وغيرها من الأمور مثل تقليل الدوام الرسمي أو التحول إلى التعليم الإلكتروني جميعها مرتبط بالجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية، لكننا نلاحظ ونرغم كل المناشدات والبيانات الصحفية ما زالت الاجراءات الوقائية غائبة عن الشارع العراقي".

وأجرت وزارة الصحة أمس ٢٦٤١٦ فحصاً مختبرياً، ظهر من خلالها وجود ٧٢١٧ إصابة جديدة بالفايروس، كما سجلت الوزارة ١٣ حالة وفاة، مع تماثل ٥٧٥٩ مصاباً للشفاء، وتلقى ٥١٦٢٨ شخصاً للعلاج المضاد.

يذكر أن العراق قد شهد منذ بداية العام الحالي موجة وبائية جديدة مع تسجيل اصابات بمختصر أوميكرون، وسط تراجع واضح في مستويات التفقيح والالتزام بالاجراءات الوقائية.

تخصيص 15 مليار دينار لتأمين الحدود العراقية السورية

قادة عسكريون: داعش تلقى أكثر من 50 ضربة جوية خلال شهرين

□ بغداد / المدى

أوجز كبار القادة العسكريين في العراق، أمس الاثنين، العمليات الامنية والاستخبارية ضد تنظيم داعش الارهابي، وتحدثوا عن استهدافه بأكثر من ٥٠ ضربة جوية خلال الشهرين الماضيين، لافتين إلى تخصيص ١٥ مليار دينار لتأمين الحدود مع سوريا.

وقال نائب قائد العمليات المشتركة الفريق الركن عبد الأمير الشمري، في مؤتمر صحفي مشترك مع قادة عسكريين تابعه (المدى)، إن "قيادة العمليات المشتركة تحيد الموارد في الحدود الدولية من اجراءات التحكيم وكذلك موضوع انشاء الخطوط الدفاعية وتعزيز الشريط الحدودي مع سوريا".

وأضاف الشمري، أن "الوضع الأمني على الحدود مطمئن بالكامل وهناك سيطرة كاملة على خط الحدود الدولية، وسيكون هناك تأسيس لخط دفاعي ثانٍ لقطعات الجيش العراقي".

ولفت إلى أن العمل بدأ بوتيرة عالية لإكمال المانع في الأماكن غير المسوكة، التي كانت سابقاً بين قوات الاتحادية وحرس الاقليم".

وأكد الشمري، أن "هذا الموضوع تم حسسه بالاشتراك مع اقليم كردستان، وتم نشر قوات حرس الحدود على طول الشريط الحدودي مع سوريا".

وفيما يخص الضربات الجوية، أوضح أن "هناك جهداً متميزاً خلال الشهرين الماضيين من قبل الوكالات الامنية لتحديد مضافات العدو، إذ تم تنفيذ استطلاع جوي على المضافات وتوجيه ضربات جوية أسفرت عن قتل إرهابيين في هذه المضافات".

وتحدث الشمري عن تمكن القوة الجوية العراقية من تنفيذ ٢٩ ضربة



جوية خلال كانون الأول، قتل فيها ١٥ إرهابياً وتدمير ١٠ مضافات وكهفين ومسكرين".

ومضى الشمري، إلى "تنفيذ ٢٢ ضربة جوية في كانون الثاني، أسفرت عن قتل ٢٢ إرهابياً وتدمير ٤ مضافات وكهفين وبيت مهجور وعجلتين مع دراجة نارية".

من جانبه، ذكر رئيس جهاز مكافحة الإرهاب الفريق الأول الركن عبد الوهاب الساعدي، خلال المؤتمر أن "الجهاز نفذ خلال الشهر الماضي ٢١ واجبا، فضلاً عن القضاء القبض على ١٧ معتقلاً وهم الآن قيد التحقيق".

وأوضح، أن "الجهاز نفذ الكثير من العمليات لرفع المستوى بالتنسيق مع قيادة القوة البحرية والجوية وطيران الجيش، منها فعالتان تدريبيتان مهمتان وهي الطائفة المختطفة بمطار بغداد وسفينة مختطفة بمحافظة البصرة".

وأشار الساعدي، إلى "استمرار

فعاليت جهاز مكافحة الإرهاب، مؤكداً "استحصاله معلومات كثيرة عن الخلايا النائمة المتواجدة في المناطق".

إلى ذلك، أفاد رئيس جهاز الامن الوطني حميد الشطري في المؤتمر، بأن "المعلومات التي أرسلها جهاز الامن الوطني خلال هذا الشهر أدت إلى مقتل ٢٨ إرهابياً من أصحاب المناصب (الرفيعة) في تنظيمات داعش الإرهابية وكذلك تفكيك عدد من الخلايا الإرهابية في الموصل".

وأضاف الشطري، أن "جهد جهاز الامن الوطني تركّز خلال هذا الشهر في شمال بغداد ومن خلال آخر عملية لخلية الاستهداف بالاشتراك مع القوة الجوية كانت في العظيم للمجموعة الإرهابية التي قامت بالعملية الأخيرة في العظيم".

ولفت، إلى "اعتقال عدد من تجار المخدرات والتحفظ على كميات كبيرة من المخدرات وكذلك ضبط

عدد من شبكات التخريب التي تستهدف أمن البلد".

وعلى صعيد متصل، قال قائد الشرطة الاتحادية اللواء صالح ناصر العامري خلال المؤتمر، إن "القوات ألقت القبض خلال الفترة الماضية على متعاطلين للمخدرات وبنحو ١٥١ شخصاً، وفض ٤٥٦ نزاعاً عشائرياً، والعثور على ١٢٤٩ عبوة ناسفة، و٢١ حزاماً ناسفاً، فضلاً عن عدد من الأسلحة والأعتدة".

وأضاف، أن "القوات عثرت على ٤٠٦ صواريخ، علاوة على ١١٧ منصبة لاطلاق الصواريخ وقنابر هاون ومقدوفات حربية الى جانب تدمير ٢٥ مضافات وتدمير ٥٢ نفقاً وقتل ٢٥ إرهابياً".

وأشار، إلى أن "قيادة الشرطة الاتحادية، تعمل على تأمين السجون البالغ عددها ٦ سجون ويحتوي أغلبها على نزلاء الإرهاب".

فاشية التخلف – البعث العربي نموذجاً (11)

الجماعات الفاشية والنازية العربية قبل عطف



د. حسين الهنداوي

لا يعني الاقرار بان إيطاليا مهد الحركة الفاشية ومسقط رأسها الاول كحركة سياسية حديثة، او انها اول دولة قام بها نظام فاشي حقيقي في التاريخ، اقراراً بالضرورة بان الظاهرة الفاشية لم تكن موجودة قبل نموذجها الإيطالي و انها ظاهرة اوروبية تنتمي حصراً الى القرن العشرين وتحديدا الى الفترة السابقة على الحرب العالمية الثانية وانتهت بنهايتها أي بهزيمة الهتلرية. بل نرى أن ظهور الفاشية كنظام سياسي استثنائي يمكن ان يظهر من جديد في أي منطقة في العالم اذا توفر عدد من الشروط المحلية والدولية ولا سيما في الدول الأقل حصانة أي الأقل تطوراً وعراقية على الصعيد المؤسسي والبنوي والتقاليد الديمقراطية.

أولويات لعامنا... هذا



ثامر الهيمص

نعلم علم اليقين ، انها اي الكهرباء ضرعنا الوحيد صناعيا وزراعيا وخدماتيا ، فصناعتنا الحكومية والاهلية والمختلطة شلت بسببها وزراعتنا الحديثه وانتاجنا عموما اصبح غير مجدي بفضل الكلف العالية لكهرباء المولدات . ومع ذلك فرهان السنئين القادمين بدون (كرنتي) سياسي اقليميا ودوليا ، ولكي يكون رهاننا مرجحا ينبغي العمل الوطني من خلال ردم فجوة الفساد باعمار وتفعيل التنمية المستدامة بمشاركة المتوقفة كافة لتخرج من اسر العملية النقطية واخواتها التي ختمت سعينا بعجز وديون و ما انزل الله بها من سلطان يقصم الظهر .

اضافة لما تقدم سوف لا يلوم احدا على الاقل علنا في متابعة استثنائية للمهرب من المال العام اذ المهرب مع المصروف على المشاريع المتوقفة يقرب من نصف ترليون دولار ، كافيه لحسم العجز واعمار الصندوق السيادية وبقية الصناديق الهشه والشروع بصندوق الاجيال لاهميته الاستثنائية كوننا في عين عاصفة الصراع الاقليمي والدولي ، سيما وان انارتنا غير كافيه ليس كهربائيا فقط ، حيث كانت من نتائج السياسات لاربعين عاما خلت . و السبب الاساس كان دائما من مرجعيات سياسية

لا يفوتنا من ان الفاسد عموما مثل راكب الدراجة يسقط بمجرد توقفه ولذلك سيواصل تشبته سواء بشكل مباشر او غير مباشر ولتلك يكون التسامح وليس الانتقام بالشخصنة او غيرها ، بالقانون فقط كون ظاهرة الفساد لها اسبابها الموضوعية فازدهرت لغياب القانون كليا او جزئيا وكانت ظاغطة عمليا من الناحية السياسية والتغالب المفروض "ومن منطلق الوطنية تعالج امور الفساد كما عولجت في كوريا الجنوبية وغيرها ،

ولكن بشفاافية عاليه كما في ماليزيا مثلا لكي تسأصل ثقافة الفساد جذريا ، ان طالما سبب الفساد باغطية ايدولوجية وبمكافئية مفرطة اخرجت روادها من اطر المعقولة بعدها الاثنى انسانيا ووطنيا وشرعيا . فليكن عامنا هذا متحررا من موازنة ٢/١ ومن عجز مزمن بتنمية مستدامة وبدون مراهات اساسها فقط مذكرات تغاهم توجله او تؤوجه اعتبارات التنسيب ، بل بموجب خطة التخطيط والماليه بدعم وطني فقط تشريعا وباولويات عراقية موحدة وليس عبر تحالفات هشة ، لتندري ثوب العافية والامان وعامنا هذا حجر الاساس لهذه الاعوام والقادم بعدها .

وتكشف تجربة دول غير اوروبية عديدة عن نشوء أنظمة سياسية وأحزاب ذات منظورات وممارسات فاشية مستلهمة او مقتبسة من الأحزاب الفاشية الأوروبية. ففي ثلاثينيات القرن العشرين مثلا، تشكلت في اليابان عدة أحزاب فاشية مثل حزب "كوكومين دومي" (تحالف المواطنين القوميون) بزعامه وزير الداخلية ادانتشي كنزو، وحزب "توهوكاي" (مجتمع الشرق) بزعامه تاكانو سيغو. كما تشكلت في اليابان حكومة فاشية تحالفت مع هتلر وسعت إلى إقامة امبراطورية يابانية في جنوب شرقي آسيا، لكنها هزمت في الحرب العالمية الثانية بعد اللقاء أول قنبلتين نريتين أمريكيتين على مدينتي هيروشيما وناغازاكي في آب ١٩٤٥. وهناك أيضا الحركة الفاشية الأرجنتينية بقيادة الجنرال خوان باوتيستا مولينا الذي كان يقدم نفسه على أنه "هتلر الأرجنتيني" ويتباهى بان لديه علاقات وثيقة مع ألمانيا النازية. لكن هذه الظاهرة تراجعت بشكل قوي خلال فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية وفشلت الى الآن في امتلاك مشروعية اجتماعية حاسمة تمنحها القدرة على الوصول الى السلطة رغم تهديداتها المباشرة على النظام الديمقراطي الذي تستعمله بمهارة واضحة.

اما في دول العالم الثالث، فقد اختلفت هذه الحركات عن نظيرتها الأوروبية في عدد من المنطلقات والخصائص والاسس لأسباب شتى لا سيما ضعف القوة الاقتصادية والعسكرية والثقافية لدولها ومجتمعاتها ولعدم وجود انتماء حقيقي لنظرية فاشية و صريحة لدى القائمين على هذه الحركات اذ ظل مضمونها الايديولوجي قوميا تحرريا او دينيا او طائفيا، وتلفيقيا للغاية في معظم الأحوال، مع عدم الإيمان الجاد

احيانا بالمقولات الفاشية الاساسية كالتفوق العرقي لأممهم التي تعاني في الغالب من احتلال استعماري او من تسلط طغم محلية

وصلت الى السلطة عن طريق انقلابات عسكرية مدعومة من الاجنبي، وليس من اضطهاد قومي او تمييز عرقي. وعلى العموم فان رفض الاحتلال البريطاني او الفرنسي او الصهيوني او اتفاقية سايكس بيكو هو المنبع في هذا التوجه عند العرب اكثر من المنبع الفلسفي او الايديولوجي الإيطالي او الألماني او غيره.

في هذا الصنف، يقف حزب مصر الفتاة الذي اسسه احمد حسين في عام ١٩٣٣، كحزب "قومي راديكالي" وأطلق رئيس الحزب على نفسه لقب "الزعيم" تشبها بهتلر وموسوليني فيما اتخذ هذا الحزب لنفسه شعار "الله أكبر والمجد لمصر" كما كان أعضاؤه يرفعون أيديهم إلى أعلى للتحية على طريقة الفاشيين الإيطاليين، زاعمين أنها تحية قداما المصريين، وأخذها الرومان عنهم، ثم أخذها الفاشيون عن الرومان.. وعلى غرار ذلك، نادى هذا الحزب بتحويل مصر الى امبراطورية عبر الحاق السودان بها وإعلان زعامتها لكل الدول العربية الأخرى. كما شكل منظمة شبه عسكرية باسم "القمصان الخضراء" أو "جيش الخلاص" دخلت أحيانا في بعض الصدامات العنيفة ضد حزب الوفد بل حاول احد أعضائه اغتيال رئيس الوزراء المصري مصطفى النحاس في ١٩٣٧، مما أدى الى حل القمصان الخضراء" وتغيير اسم الجماعة إلى الحزب الإسلامي القومي. وفي لبنان أيضا انبثقت احزاب ومنظمات متأثرة ظاهريا ببعض الأفكار النازية كالحزب القومي الاجتماعي السوري والكتائب وحزب النجادة. فالحزب السوري القومي الاجتماعي تأسس في عام ١٩٣٢ في عهد الانتداب الفرنسي على لبنان وكان حزبا سرياً قومياً علمانياً وضع منطلقاته النظرية وشكل خلاياه الأولى انطون سعادة (١٩٠٤-١٩٤٩) الذي زار روما وبرلين عام ١٩٣٨. ويدعو هذا الحزب إلى وحدة الأمة السورية (الهلال الخصيب

ميليشيات ومسيرات... ومخدرات



حسان شربل

جسراً ومكان حوار بدلاً من إبقائه ساحة لتلحاح الفصائل والتجاذبات الإقليمية. تنكرت كلاما لسياسي عراقي قبل سنوات. قال إن العراق موعود للأسف بسنوات صعبة. سأنته أن يشرح فقال: «شاركت في اجتماعات كثيرة واستمعت إلى مجادلات وخلافات، ما سمعته وشاهدته يدفعني إلى استنتاج أمرين: الأول أن فكرة الدولة ضعيفة جدا لدى القوى التي تحتل موقع الصدارة في المشهد السياسي والأمني. منذ إطاحة صدام حسين ظهرت قوى كثيرة ترى الفرصة سانحة لتقاسم الدولة بدلاً من بنائها. قوى ترى أن الحسابات الطائفية أو العرقية تتقدم على لغة المؤسسات والاحتكام إلى صناديق الاقتراع. قوى لا تؤمن بدولة القانون وتداول السلطة وتحترق الإقامة في صفوف المعارضة. الأمر الآخر هو عدم وعي أهمية الاقتصاد وآليات النهوض به. يعتقدون أن العراق قادر من بيع النفط على تمويل الدولة والشعب إلى الأبد ومن دون الالتفات إلى ما طرأ على سلعة النفط وأهميتها وضرورة الاستناد إلى مداخل غير نفطية أيضا. سمعت كلاما يرى الاقتصاد شبيها بموظف تأمره فيطيع ومن دون التوقف عند الآليات والكفاءة والمنافسة وشروط الاستقرار. وترسيخ علاقات التبادل مع الدول بعيداً عن لغة التوتر والمحاور».

يصح كلام السياسي لفهم ما يجري في الدول التي توافت منها الأخبار والمشاهد ولو بصورة متفاوتة. لا يمكن العيش بلا دولة. ولا يمكن التقدم موطئ قدمها وتشرتهم في خطة نهوض لمكافحة الفقر وتعويض الوقت الضائع. الشراكة بين أشباه الدول والمليشيات وضغ انهييار مريع. يكفي الالتفات إلى انخفاض قيمة المواطن وانخفاض قيمة العملة الوطنية. ويكفي الالتفات إلى حجم المقيمين في الخيام وحجم المقيمين تحت خط الفقر.

في السابق كان باستطاعة الصحافي العربي الزائر أن يشعر بمشكلة مفادها أن الدول أقامت أحيانا

ميليشيات ومسيرات... ومخدرات



حسان شربل

جسراً ومكان حوار بدلاً من إبقائه ساحة لتلحاح الفصائل والتجاذبات الإقليمية. تنكرت كلاما لسياسي عراقي قبل سنوات. قال إن العراق موعود للأسف بسنوات صعبة. سأنته أن يشرح فقال: «شاركت في اجتماعات كثيرة واستمعت إلى مجادلات وخلافات، ما سمعته وشاهدته يدفعني إلى استنتاج أمرين: الأول أن فكرة الدولة ضعيفة جدا لدى القوى التي تحتل موقع الصدارة في المشهد السياسي والأمني. منذ إطاحة صدام حسين ظهرت قوى كثيرة ترى الفرصة سانحة لتقاسم الدولة بدلاً من بنائها. قوى ترى أن الحسابات الطائفية أو العرقية تتقدم على لغة المؤسسات والاحتكام إلى صناديق الاقتراع. قوى لا تؤمن بدولة القانون وتداول السلطة وتحترق الإقامة في صفوف المعارضة. الأمر الآخر هو عدم وعي أهمية الاقتصاد وآليات النهوض به. يعتقدون أن العراق قادر من بيع النفط على تمويل الدولة والشعب إلى الأبد ومن دون الالتفات إلى ما طرأ على سلعة النفط وأهميتها وضرورة الاستناد إلى مداخل غير نفطية أيضا. سمعت كلاما يرى الاقتصاد شبيها بموظف تأمره فيطيع ومن دون التوقف عند الآليات والكفاءة والمنافسة وشروط الاستقرار. وترسيخ علاقات التبادل مع الدول بعيداً عن لغة التوتر والمحاور».

يصح كلام السياسي لفهم ما يجري في الدول التي توافت منها الأخبار والمشاهد ولو بصورة متفاوتة. لا يمكن العيش بلا دولة. ولا يمكن التقدم موطئ قدمها وتشرتهم في خطة نهوض لمكافحة الفقر وتعويض الوقت الضائع. الشراكة بين أشباه الدول والمليشيات وضغ انهييار مريع. يكفي الالتفات إلى انخفاض قيمة المواطن وانخفاض قيمة العملة الوطنية. ويكفي الالتفات إلى حجم المقيمين في الخيام وحجم المقيمين تحت خط الفقر.

في السابق كان باستطاعة الصحافي العربي الزائر أن يشعر بمشكلة مفادها أن الدول أقامت أحيانا

للكتاب، كما نشط في قيادة "نادي المثني" الذي تأسس في عام ١٩٣٥ وتأثر بالأفكار والدعوات الفاشية والنازية. فقد عُرف النادي بتوجهاته القومية المعادية للاحتلال البريطاني وبالجهود التي بذلها قادته لتطوير حركة الفتوة العراقية، وبنائها على نمط التنظيمات الشبابية الفاشية شبه العسكرية وخاصة منظمة "الشباب الهتلري" التي أثرت بقوة على طريقة حزب البعث في إنشاء قوات "الحرس القومي" ومنظمات الشباب البعثية في وقت لاحق.

وبالفعل، ففي كتابه "البعث" يربط سامي الجندي حزب "البعث" بوضوح وصراحة بالنازية مؤكداً ظاهرة اعجاب البعثيين الأوائل في سوريا بالفترة الألمانية القائمة على العرقية والنازية بقوله: «كنا عرقيين معجبين بالنازية نقرأ كتبها ومنايع فكرها وخاصة كتاب نيتشه (هكذا تكلم زرادشت) وفيخته (خطبات الى الامة الألمانية). وكنا اول من فكر بترجمة كتاب (كفاخي) (كتاب أدولف هتلر الشهير). ومن غرائب الصدفة اني كنت ابحت عن كتاب (اسطورة القرن العشرين) للمنظر النازي روزنبرغ ، فلم اجد الا نسخة موزجة بالفرنسية عند الاستاذ ميشيل عفلق». ويرى الجندي ان بدايات مؤسسي الحزب عبرت عن "تأثر بالاتجاه النازي سياسيا، وبالرومانطيقية أدبيا، وبالباطنية الصوفية والطائفية مذهبيا ودينيا" حسب قوله، لافتا الانتباه الى ان الجذور النازية تفسر الترحيب بالانقلابات العسكرية، كما تفسر الوحشية الأمنية التي مورست منذ اللحظات الأولى لانقلاب ١٩٦٣، أما الجذور العرقية والطائفية، فكتشفت عن نفسها في ممارسة سياسة الإبادة الجماعية ضد العراقيين انفسهم في حملات الانفال في كردستان حيث استخدم حتى السلاح الكيميائي ضد المواطنين العزل، وكذلك في دفن عشرات الالاف من الأبرياء احياء في مقابر جماعية اثر الانتفاضة الشعبانية المعروفة.

رواية الأفكار وتمظهراتها في (مشروع أوما) ل لطفية الدليمي

د. نادية هناوي

رواية الأفكار نوع سردي ظهر على يد كتاب ومفكرين جمعوا الفلسفة بالسرد، وفيها أكلوا للشخصية المثقفة أدوات تنويرية وتحديثية مهمة، وبما يجعلها متازمة فكريا وواقعيًا. وما من سبيل لفك التآزم سوى بالتفكير الذي يتخذ بعدا دراميا حافلا بالمشاهد والصور والحوارات، فتتمم الصورة الفكرية للشخصية بأبعادها البانورامية الخارجية وسماتها الإدراكية الحسية الداخلية.

وقد ازدهرت رواية الأفكار مع مرحلة تفكير المركزية وتداخل التخصصات، ولم يعد شرطاً في الشخصية المفكرة أن تكون مثقفة وتنويرية، بل يكفيها أن تتمتع بعقل حر، تعبر عنه قراءتها وتصرفاتها وأقوالها وأحاسيسها، مفكرة بإرادة واعية ومتفاعلة مع محيطها على وفق ما يمليه عليها تفكيرها، وهي بامتلاكها نزعة التفكير تكون لها رؤية للعالم خاصة، تجعلها قادرة على التأثير في سائر الشخصيات في الرواية كأن تشاركها هي رؤيتها للعالم أو بالعكس تشاركها الشخصيات رؤاها، دافعة إياها نحو التفكير.

وعادة ما يكون الموضوع المفكر فيه مجموعة مبادئ وقيم وقد يكون متمثلاً في مشاريع وتجارب تتطلب الوعي وتقضي من الشخصية أن توظف ثقافتها بمستوياتها المتنوعة في الدفاع عن أفكارها والعمل على تنبئها كليا

أوجزياً. وواقعية رواية الأفكار تجعلها لا تنتهج الرمزية ولا تبحث عن أهدافها بطريقة طوباوية وسريالية لأنها تنظر بمنطقية إلى ما حولها وتفكر بموضوعية في الطرق التي بها تزيل المعوقات وتقضي على الحواجز والعقبات. واندفاع الشخصية نحو التفكير في حالها وما حولها يجعلها مهياة لأن تضع الخطط، مصممة على تحقيق أغراضها، رافضة كل ما هو سائد ومتحجر من الأفكار متطلعة إلى الحقيقة والجمال برؤية استشرافية للعالم وروح التضحية في سبيل أفكارها، ماسكة القرار بيدها عبر تفكيرها الخاص. لا تنحاز إلى ذاتها ولا تنجر إلى الأوهام كما أنها بسبب ما لديها من قدرة على التفكير تكون ثابتة الجنان مستقرة غير متذبذبة ولا عدوانية، منفتحة الوجدان ومتقبلة للرأي المضاد وبعيدة عن التوقوع في إطر ضيقة لا تناسبها.

وإذا كان للرواية أحادية الصوت سارد موضوعي يتحرك بين الشخصيات مخضعا إياها لمنظوره



الإيديولوجي الذي به تنتشر العقول الاجتماعية للشخصيات داخليا ثم تتجمع خارجيا، فإن للرواية متعددة الأصوات سرادا ذاتيين يوجهونها توجيهات لسانية فتتعد الرؤى. وهو ما تريده رواية الأفكار التي فيها لكل شخصية ساردة بطولتها وخطابها الخاص وحمولتها الفكرية التي فيها تودع جل مقاصدها الإيديولوجية.

ومن أوائل الروايات العراقية التي توصف بأنها رواية أفكار رواية (خمسة أصوات) لغائب طعمة فرمان. وقد عدا الناقد الأستاذ فاضل ثامر متعددة الأصوات بينما وجد الناقد الدكتور شجاع العاني أن فيها تعددا في الرؤى وليس الأصوات وفي شكل متواليه موسيقية سماها أسلوب المراهبا بيد أن الرواية أحادية الصوت من ناحية:

١- أن حواراتها ليست تناصت لمجموعة أحداث تنسج من وجهة نظر كل شخصية. وهو ما جعل التفكير الإيديولوجي للأفكار ظاهرا من بعد واحد مركزي هو منظور السارد الموضوعي.

٢- أن مونولوجاتها ليست حوارية بالمعنى الذي قصده باختين فلم يمتظهر الخطاب السردى بمستويات كلام اجتماعية متنوعة.

٣- اتخاذ السارد الموضوعي من شخصية المثقف بؤرة سردية من خلالها تتجلى وجهة النظر الإيديولوجية التي يجسدها الأصدقاء الخمسة المنتسبون إلى شريحة الانتلجيينسا العراقية أبنان منتصف خمسينيات القرن العشرين. والقاسم المشترك الذي يجمعهم واحد وهو الاستياء من الركود الحياتي الذي يجعل الحاضر كالماضي والقادم كالحاضر بلا تغيير أو تبدل.

وإذا كانت النظرية السردية الكلاسيكية لا تقيم فرقا بين فعل السرد مثلما ينجزه سارد تخييلي وفعل السرد مثلما ينجزه مؤلف قصة تخيلية بحسب سبيلي باترون، فإن النظرية السردية ما بعد الكلاسيكية تعيد للمؤلف سلطته بوصفه هو المفوض الذي يعطي لسارده الموضوعي سلطة على الشخصيات، وهو ما فعله غائب

طعمة فرمان فلم يمنح شخصياته عقولا مستقلة تتمتع بالتححر، أولا لعدم ثقته بالثقف العراقي بوصفه غير مؤهل لأن يعطي فرصة أن يتكلم بنفسه. وثانيا اقتناعه أن المثقف ما دام يعيش ضمن مجتمع تسوده قيم جماعية ترضخ للنظام والأعراف وسيادة التقاليد، فإن الشخصية التي تمثله لا بد أن تكون مستلبة، ليس لها الإمكانية لأن تكون متفردة بعقلها. لذا اختار ساردا موضوعيا يتكلم عن شخصياته بروى تنوعت لكنها توحدت، فتناستت رؤيتها لماضيها وما عليه حاضرها وما تسعى إلى تحقيقه أو التكت عليه من تطلعاتها.

وقد حال هذا التوحد في التعبير عن الرؤى دون أن تأخذ الفاعلية الفكرية لكل شخصية من الشخصيات مساحتها الكافية من التعبير. ولقد ظهرت من بعد رواية (خمسة أصوات) أعمال روائية عراقية توصف بأنها روايات أفكار، وتفاوتت من ناحية الثقة بالمثقف ومدى قدرته على التعبير عن وجهة نظره بنفسه.

وتعد الروائية لطيفة الدليمي واحدة من الكتاب الذين استهوهم الشخصية المثقفة فكتبت روايات، أبطالها وبطلاتها مثقفون ومثقات، جامعين بين الاهتمام بالقراءة وممارسة التفكير في الفن والحياة والتاريخ والمجتمع. وقد بدا ذلك الاستهواء متجليا في رواية (مشروع أوما) التي وأن بدت في قسمها الأول والثاني رواية أحادية الصوت، وفيها السارد موضوعي ينقل من شخصية إلى أخرى معبرا عن وجهة نظر إيديولوجية تتمثل في مشروع إنمائي تروم الشخصيات المثقفة من خلاله إحداث تغيير في بلدة الصافية، بيد أن الرواية ستعبر بناءها في قسمها الثالث (الأجنحة من حلق) وتحديد الفصل الثالث منه، وستكون زهرة أول شخصية يمنحها السارد الموضوعي الحرية لتعبر عن وجهة نظرها بصوتها في فصل (زهيرة: نشاز الأسرار) لكن في الفصل اللاحق يعود السارد الموضوعي ليملك بالسرد من جديد ثم يمنح شخصية فلاح الحرية ليمارس دور السارد الذاتي ثم يمنح هذا الدور للشخصيات على التوالي: زهرة في فصل (تلك الظلال) / إبراهيم / فيصل / زهرة في فصل (زهيرة الخالص المرتجى) الذي به تنتهي الرواية كرواية متعددة الأصوات، وقد غاب السارد الموضوعي، ومعه غابت وجهة النظر الأحادية وحلت محلها العقول الاجتماعية التي يمثلها مهندسو المشروع الأربعة وهم: زهرة وإبراهيم وفتصل وفلاح.

وإذا كان هذا التباين في بناء الرواية قد جعلها

تبدو أحادية الصوت أولا ثم متعددة الأصوات، فلأن الاختلاف في أداء الأوبار كان أن ارتهنا بدرجة كبيرة بعقل كل شخصية ومدى وعيها الاجتماعي بمحيطها، هذا الوعي الذي كان في النصف الأول من الرواية غيره في نصفها الثاني. ولا شك في أن قصيدة هذا التباين الفني والرؤيوي يدل على وجود تحد يجعل من الرواية رواية أفكار.

ويمكن القول إن طبيعة الثيمة الموضوعية المتفصلة بمشروع أوما، هي التي تفسر قصيدة المؤلف في جعل شخصياتها مثقفة وواعية تتعالى على هومها وأنماها الشخصية هذا الاوتناويا تدعم الصورة الفكرية للرواية يجعل الشخصيات منتهمة في فكرة التخطيط لمشروع ستعطيها اسما وتتعمل على تنفيذه بخطة عمل مدة سلفا ليكون المشروع حصيلة عقول (زهيرة وفتصل وإبراهيم) ثم عادل وفلاح.

وعلى الرغم من أن زهرة امتداد لعائلة متسلطة بنت تقاليدها على الاستحواذ والغطرسة وإبراهيم وفتصل وفلاح امتداد نمطي لجلبهم والتعليم النظامي، فإن إرادة التفكير جمعتهم على التغيير، مغليين الجانب العملي الجماعي على الجانب الإنائي والشخصي ليكون الخير هو الثمرة التي انتجها مشروع أوما.

وإذ أثر السارد الموضوعي في القسم الأول من الرواية أن يسترجع قصة المشروع الذي ينتمي لزمان مستقبلي قائم يتمثل بالعام ٢٠٢٨ عايدا الى العام ٢٠١٩ فلأنه أراد أن يجعل من عقلي زهرة وإبراهيم معينا للمشروع الذي ما كان له أن ينمو لولا عقلاهما.

والامر نفسه قام به هذا السارد في القسم الثاني الذي فيه أصبح إبراهيم وزهرة اكسيري المشروع وعنوانه، علما أن قصيدة السارد الموضوعي في إعطاء الشخصيات الحرية كانت تتجلى على طول الرواية وعرضها في مسألتين: الأولى في تكرار مفردة (تفكر / يفكر)، والثانية ميل السارد الموضوعي إلى توظيف الحوارات المباشرة في القسم الثاني ثم تصاعد بشكل جلي في القسم الثالث الذي في فصله الثالث ترك هذا السارد مكانه تماما، سامحا لأربع شخصيات أن تتكلم بصوتها.

وقد وجهت واقعية تنفيذ الفكرة الشخصيات وجهة عملية بعيدة عن الوهم أو التعكز على الأساليب الطوباوية تلك المتعلقة بالثورة والعقائدية والانقلابية والفوضوية، بل بحثت بدلا من ذلك عن حلول سلمية وعقلانية مضمونة النجاح. أما اختيار اسم المشروع فهو الآخر كان مستمدا من إدراك ثقافي لقيمة التاريخ في قيام المشاريع الوطنية النهوضية والتحررية وكيف

أن للبعد التاريخي تأثيرا في انجاز مسائل الحياة المستقبلية، ورخصا يجعل عملية تحقيقها ماثلة للعيان.

وإذا كانت الجدة فوزية في علاقتها بالناس من حولها عامة وعلاقتها بحفيدتها زهور وزهيرة خاصة تمثل جبلا ماضيا بنى مجده على مبادئ فعية ومصليحة فلم يحسب للتاريخ حسابا في التعامل مع شؤون الحياة، فإن الجيل الجديد ممثلا بزهريرة وإبراهيم قد بنى وجوده أولا على استذكار التاريخ والتزود منه بدروس وعبر ثم الاعتماد على الفطرة الخيرة كبوصلة ترشد الى ما فيه نفع للجميع ثانيا ثم الافادة من الامكانيات الذاتية المتواضعة ثالثا.

وبالفطرة المعتمدة على العلم قام المشروع الذي كلما تعثرت مراحل انجازه كانت العزيمة تزداد للضي فيه بتلقائية. وبحنا عن الحلول الممكنة التي تعود بالنفع على البشر من جانب وتحافظ على البيئة من جانب آخر، كانت أغلب الوسائل محلية وطبيعية.

ولا خلاف في أن الانظمة الوحشية الباحثة عن الهيمنة والاستحواذ والبذخ والاستهلاك تتخذ من المدن مركزا لها، غير أن الانظمة الاجتماعية الصغيرة والضعيفة تتخذ من البلدات الصغيرة مركزا لها باحثة فيه عن السلام والوئام وممارسة مشاريعها الصديقة مع البيئة والمتصالحة مع الاخر والبنية على التكافؤ في الفرص والتعادل في الانتاج.

وتتفاعل عقول الشخصيات في الرواية كبر المشروع ليكون في ختام الرواية مستمرا بعزم الاصدقاء المثقفين، وهم يراهنون على التاريخ والثقافة والفكر في البناء والتغيير، مدركين فائدة التفكير الذي به يستمر المشروع في نجاحه، ولذلك وضعوا مناهج للتفكير وقدموا محاضرات تدرب أهل البلدة على الاستثمار وتعلم الموسيقى ولغات جديدة، فقيدين مما لديهم من امكانيات ذاتية ومحلية.

وليس انتظار زهريرة لمولودها البكر في ختام الذي سيسرق مبيدا الظلام ومنيها عهودا من الاستسلام والخضوع حتى وإن كان هناك تعيق اليوم وصوت اطلاقات النار ورائحة الحرب والرصاص. ويخيل إلي أن تأثير احتجاجات تشرين وانتفاضاتها الشبابية الهادرة التي دامت لأكثر من عام كانت سببا في قدح شرارة العمل في فكر الروائية لطيفة الدليمي فانبجرت روايتها مشروع أوما التي هي نموذج مثالي لرواية الأفكار التي تناغم فيها البعد الفني مع بعدها الرؤيوي.

بوريس أكونين ولعبة التاريخ في رواية "عزازل"



فقد تطرق إلى مواضيع عديدة، ومن ضمنها موضوع (العدميين) الذي ناقشه الكاتب ايفان تورغينيف في روايته "الآباء والبنون"، ولكنه في هذه الرواية صورهم الكاتب كمنظمة تقوم بأعمال إجرامية، فيقول: ((وأن اولئك العدميين من مختلف البلدان يرفعون بشكل دوري تقاريرهم المشفرة بأرقام إلى مجلس الشوري المركزي عن الأعمال الإرهابية التي قاموا بتنفيذها!)) (١)، وايضا حاول الكاتب ان يقحم رواية (الشياطين) للكاتب الكبير دوستويفسكي (بالأحداث التي تجري بالرواية، فيقول: ((سالم يتم استئصال السرطان في بداية ظهوره، فإن هؤلاء الرومانسيين سوف يفجرون لنا بعد حوالي ثلاثين سنة، وربما قبل ذلك، مثل تلك الثورة التي سوف تبدو

لها مقبولة الثورة الفرنسية مجرد مزحة لطيفة جدا. لن يمنحونا فرصة لكي نهرم بهدوء، نتكز كلمتي هذه. هل قرأت رواية "الشياطين" للسيد دوستويفسكي؟ عينا. لقد تتبأ بكل ذلك بشكل بليغ.)) (٢). اما

اسماء الشخصيات الرئيسية إراست ولبزا وردت في الرواية ليس من باب الصدفة، بل الكاتب كان مخططا لها بعناية فائقة، فيقول على لسان لبزا زوجة البطل إراست: ((بيد أن تخيلاتي كانت تنهي على الدوام وفي كل مرة بطريقة مؤسفة ومأساوية. وكل هذا بسبب لبزا التعسة. لبزا وإراست، هل تذكر؟ كنت معجبة على الدوام بهذا الاسم – إراست، إلى أقصى درجة. فأتخيل نفسي التالي: أنا مستلقية في تابوت شاحبة وفاتنة، مغمورة بورود جورية بيضاء، تارة أتعرق وتارة أموت بداء السمل، أما أنتم فنتنحون جميعكم)) (٣)، وفعلا، في نهاية الرواية تحقق تخيلاتها وتموت بتوبها الأبيض في ليلة عرسها. وهنا المقصود بلبزا وإراست رواية الكاتب نيكولاي كارامزين التي نشرت في عام 1٧٩٢ وبطلها ايضا يحملان نفس الاسم وهذا دليل قاطع على أننا قلنا سابقا الرواية مليئة بالتلميحات الأدبية والتاريخية، وليس هذا فقط، بل حتى الإشارات التاريخية حاضرة في هذه الرواية: رجل يدعى غيرات – هو حاول في نهاية الرواية إجراء تجربة على بطل

حسين علي خضير

تدور أحداث رواية "عزازل" للكاتب الروسي بوريس أكونين، في أوائل القرن التاسع عشر، وتحديدًا في زمن الكاتب الكبير دوستويفسكي، ويبدو للقارئ من أول وهلة أن بوريس أكونين واقع تحت تأثير هذه الحقبة، ولكن نضه مغلوماً بالمفاجأة، سيتمكن القارئ من الحصول على بعض المعلومات التاريخية. يبلغ عمر بطل الرواية عشرون عامًا فقط، وهو موهوب جدًا، ويتضح أنه في المستقبل سيصبح محققًا ممتازًا ذا شخصية قوية وشجاعة. تبدأ الرواية بقصة انتحار شاب غريب الاطوار وكان وريث ثروة كبيرة جدًا، عند التحقيق في هذه القضية، يكتشف إراست أن منظمة تقودها امرأة عجوز مجنونة تدعى اللبدي إستر. هذه المرأة تريد السيطرة على العالم. احيانًا تبدو ايجابية جدًا فهي تعمل في الأعمال الخيرية، ومن ناحية أخرى، تبحث عن الأطفال الموهوبين وتعمل على تعليمهم

، وتضع المعلومات التي تحتاجها في رؤوسهم. بعد ذلك، تشجع هؤلاء الأشخاص على تولي مناصب قيادية في بلدان مختلفة. وبالتالي، فإنها تريد الحصول على السلطة في يديها. اما منظمتها تحمل اسم "عزازل"، وتعتقد تلك العجوز أنها من خلال تعليم أطفالها بشكل صحيح، فإنها تصنع منهم سلاحا سيساعدها في الصراع على السلطة، ولا تتوانى ابدا في ضرب عرق كل من يقف في طريقها.

الرواية مبنية بطريقة غير عادية، ويبدو دائما أن الحد قد اقترب بالفعل، حتى عندما يتم الكشف عن الحقائق، ولكنها تدور في دوامة الأحداث بشكل أكبر، مما يثير أسئلة جديدة. سيضطر إراست فاندورين إلى المخاطرة بحياته أكثر من مرة بحثا عن الحقيقة، الأمر لن يمنعه من تجربة الحب وفقدانه، حتى نهاية القصة، تظل المؤامرة قائمة، وستكون نتيجة الأحداث غير متوقعة للغاية. جميع أبطال الرواية مستقلون في تفكيرهم، البعض منهم طاش والبعض الآخر طموح وغيرهم مفرطون في التفكير.

من خلال قراءتي لهذه الرواية المليئة بالأحداث والتلميحات الأدبية والتاريخية وجدت أن الكاتب يعرف جيدا كيف يستغل الوقائع التاريخية ويعكسها في روايته، أعلى فاعلى تصاعد تحليقهما، ينظر المتلقي في هذا النص الطول الذي حمل عنوان (حي السماوات السبع) يفحص دالاتها ويعاين مدلولاتها ويحتفن منها ملاحظات وهو امش كالتالي: يجد أن السفر يعري الروح كما يقول (البير كامو) فشفت روحه وأراد أن يخفف عنها أُنقالتها وشوائبها مما علق بها من الخرائب والهزائم التي تلاحقت عليها بعد الاحتلال الأميركي، فإن أية صورة يقابلها في أميركا تعود به وتذكره مما تشبهها من حالات وأوضاع وأشكال. تزيّنت القصيدة بعشرة تخطيطات للرسام (كريم رسن) وهي أعدت خصيصا للكاتب مع رسمة الغلاف الأمامي، والتخطيطات جاءت كلها بعوامها السوداء وشخصياتها المفلطحة ملائمة لطقوس النص ومناخه. في نهاية كل مقطع استدراك وعدها خمسة استدراقات وهي تذكرنا بتعليقات الجوقة في المسرح الإغريقي وكأنها شاهدة على ما مرّ وما يمرّ وتعلق على ما تحضّل من خرائب ودمار تصيب حياتنا. (٤) القصيدة مكتنزة وغنية بمجازاتها التي تثير حلبة الاستطراف وزينة الاندھاش اللغوي، وهي مهارة الشاعر في استحداث الأزياحات جديدة والتي تضفي على اللغة جديتها وحدائثها وبرهانها على ذلك قوله: «صبياد كراهة»، «حكمتك الممهشة»، «تكسد الشئج على الأبدان»، «ذاكرة هاربة من مصحة نفسية»، وغيرها كثير يتوزّع على تصاريح النص.

(٥) زَين الشاعر نصّه بحواشٍ رأى أنها تفيد المتلقي في إضائه وترك أموراَ أخرى إلى فطنة القارئ وكنائه معرفته وكشفه، ووردت عناوين وأسماء بالإنجليزية مرّ عليها الشاعر في رحلته الأميركية.

ولا بد من الإشارة إلى فضيلة من فضائل الشاعر أنه حقق حلم الشاعر الفرنسي (لوتريامون) في أن يرى الشيء يمشي بين الناس في الشوارع، فقد أطلق قبل سنوات مشروعا مثيرا عندما كان يدير بيت الشعر العراقي، ألا وهو (مقاطع للمارة)، بإخراج الشعر من داخل الصالات المغلقة إلى الهواء الطلق وتقديمه في الفضاءات المكتوفة، وبهذهയി إضاهته وتترك أصداءً جديدة، والشعر هو الوحيد الذي بقي لنا نتعزى بكتابته وقرآته والإصغاء إليه في هذا العالم الذي شخّ فيه الزاد وانحسر الجمال وقلت الأقوات.

مطولة «حي السماوات السبع» . التحليق والتحديث

في أبراجها ومطباتها

ولكن رحلة حسام السراي إلى المدينة الأميركية في العقد الثاني من قرنا الراهن وبمدة أقصر، يعلم فيها أن رحلته وراءها عودة إلى العراق، يقيم هناك في عمارة شاهقة تطول إلى ثمانية وثلاثين طابقا وهناك ينهمر موشور ذاكرته بصور تأتي من تصاريح عدة ويتأكد إنه الآن في بلاد يطلق عليها (أميركا) وتنتال صوره الشعرية: (ومن نافذة الفندق الشاهق

في ثانية واحدة هي زلزال يضرب ذاكرة هاربة من مصحة نفسية تدفق في كمائن العالم وظرأنفه فتدرك الآن أنك تقيم في حي السماوات السبع»

فاروق مصطفى

في كتاب «حي السماوات السبع» للشاعر حسام السراي، تقع على مطولة شعرية نسجها على تداينات رحلة قام بها من العراق إلى الولايات المتحدة، وبالتحديد إلى كبرى مدنها (نيويورك)؛ هذه المدينة المحمومة التي يبد في شوارعها ملايين البشر ومن مختلف أجناس العمورة. وبعد رحلة جوية استغرقت ثلاث عشرة ساعة يقطع الشاعر بحر الظلمات وأعني المحيط الأطلسي، تحط به الطائرة في مطارها الأشهر (جون أف كندي) وتتسلم أوراثة شرطية سمرام من أصول أفريقية. ومن الطبيعي أن يقارن الشاعر بين العالمين، العالم الذي قدم منه بغداد وواثر أحرانها والعالم الجديد الذي تعكسه (نيويورك) وتمثال الحرية الضخم الذي يحرس بوابتها، وهو مأخوذ بكل هذه الصور الجديدة التي تتحرك أمام باصرتيه من غير أن يستطيع نزع نفسه من العالم الذي جاء منه، فغيوم الدهشة تعصره متعليا الصور الجديدة التي يشاهدها، يقول في صفحة ٦:

«أنت مأخوذ بصورة أمامك يتلعب فمها

في وقت مستقطع ومسباحة

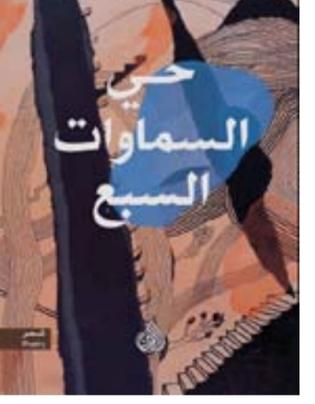
قالت لك الدهشة: إنك تخلّق بينهما الآن»

وقبل أن يسوق الشاعر (السراي) مطولته عن نيويورك سبقه في ذلك أسماء شعرية (أدونيس وسعدي يوسف وسركون بولص)، وسبق هؤلاء الشاعر الإسباني المقتول فديريكو غارسيا لوركا الذي قَدِم إلى هذه المدينة الساخنة وخاطب أحد أحيانها:

«أواه يا هارلم، أواه يا هارلم، أواه يا هارلم ليس هناك من أسي يعادل عينيك المسحوقتين يعادل عنقك القاني الأضم الأيكم تحست ظلال الأضواء...»

كان مجيء (لوركا) إلى أميركا من أجل تعلم اللغة الإنجليزية فهبطها أواخر العشرينات من القرن المرتحل وزار أماكن أخرى منها ثم ذهب إلى جزيرة (كوبا) وأهدى أشنودة إلى الشاعر (والت ويطمان وخاطبه فيها:

«ولا لحظة واحدة يا والت ويطمان أيها الجميل الهرم غابت عن عيني لحينك المليئة بالفرشات»



منذ أيام والعالم مشغول بأخبار باني ماليزيا مهاتير محمد، بعد أن أعلنت الكثير من المواقع تدهور حالته الصحية. الزعيم الذي أقدم عام ٢٠٠٣ على عمل قد يوصف في بلاد الرافدين بنوع من انواع الجنون، عندما قرر اعتزال السلطة والانسحاب من الحياة السياسية تماما. وقد تحول صاحب الابتسامه الهادئة في سنواته الاخيرة إلى مرآة تعكس لنا صورة عفوية للتحولات الكبرى التي تحدث من حولنا.

لا تزال صورته وهو يتسمر تسرق الأضواء من صور معظم زعماء العالم، ولا تزال ماليزيا تتمنى الشفاء لرعيها الذي أصبح، في لحظة مهمة من تاريخها، اسما يكفي ان نقوله الناس يشعر كل الماليزيين بكل ألوانهم وأطيافهم وقومياتهم بالاطمئنان للمستقبل.

سحر مهاتير محمد العالم بتواضعه، وبصلايته وابتسامته السمحة، عندما قرر ذات يوم، أن يبني التخليق في بلاده، ويصر على أن يضع بلاده في ركب البلدان الصناعية، بعد ان كانت تستورد كل شيء تقريبا، وقبل أن يرحل عن كرسي السلطة كان قد وضع خططا تنموية ماليزيا تستمر حتى عام ٢٠٢٠، وتاركا وراءه إرثا اقتصاديا سياسيا.

المتبرد الذي أصدر عام ١٩٧٠ كتابا بعنوان "معضلة الملايو" انتقد خلاله شعب الملايو واتهمه بالكسل، فوصفته حكومة آنذاك بالرجل الساذج، لم يتوقف عن الحلم، بائع الموز الذي استطاع دراسة الطب في سنغافورة، والشؤون الدولية بجامعة هارفارد، عشق السياسة، وأقنع

أصولها، وقرر أن يبدأ رحلته معه عام ١٩٦٤، وليصبح عام ١٩٨١ رئيسا للوزراء في بلد كان يبلغ سكانه ثلاثين مليوناً، ٧٠ بالمائة منهم يعيشون في فقر دائم، هل ما فعله مهاتير محمد وهو ينقل شعبه من الفقر إلى الرفاهية، يسخر من المعجزات فيكتب: "ما حدث أبعد ما يكون عن المعجزة لقد حدث النهوض نتيجة للعمل الشاق والإيمان بالحلول العملية والواقعية والاعتراف بالسوق كقوة من قوى النمو والتعليم والانفتاح مع الأفكار، كانت تلك بعض من مفاتيح التحول الاقتصادي".

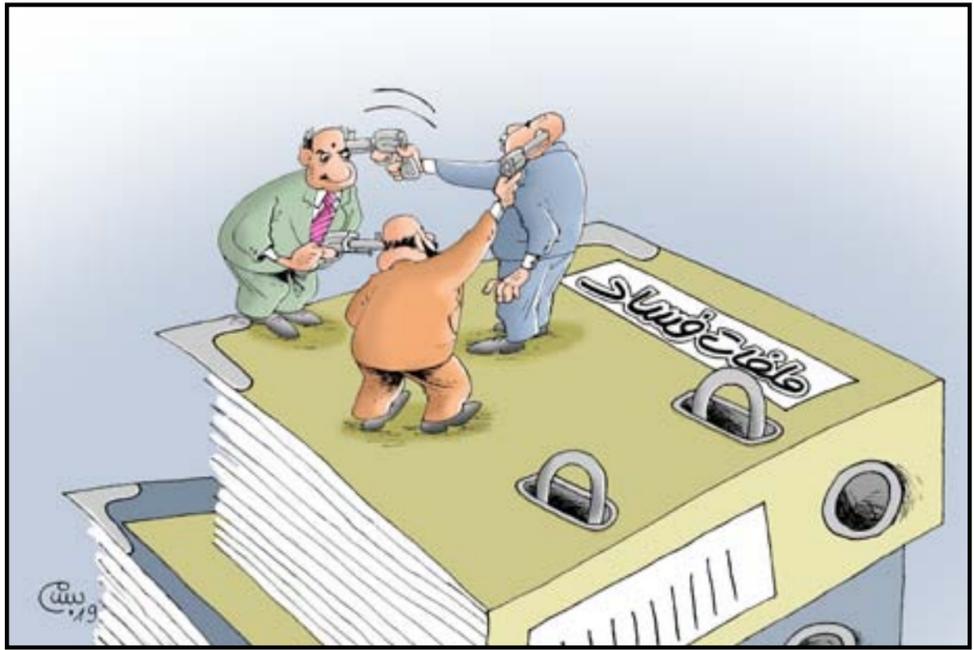
كانت البطالة المشكلة الأكبر التي واجهت مهاتير محمد، وجلب باقامة المشروعات الكبرى، وجلب الاستثمارات الأجنبية، ولم يفكر أحد بأن يرمي الصواريخ باتجاه مطار "كوالالمبور". ولم يخرج على الناس خطابات وشعارات ثورية، لم يناقش ولم يستخدم الدين لاغراض سياسية فقط بل من يحده عن الدين: "إذا أردت أن أصلي فسأذهب إلى مكة وإذا أردت المعرفة فسأذهب إلى اليابان". .. وعندما وجد من يريد أن يزيد عليه في مجال تطبيق الشريعة الإسلامية قال بمنتهى الصراحة: "يريد البعض لأسباب سياسية أن يفرضوا سنتهم من قوانين الإسلام، إن ما يسمى بحزب ماليزيا الإسلامي لا يتنمى سوى تكوين الحكومة والفوز بأصوات باعائهم أنهم أكثر إسلاما من المسلمين".



اقرأ

حالة عجب

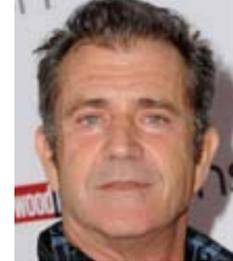
صدرت عن دار المدى رواية "حالة عجب" للكاتبة الامريكية أن باتشيت ترجمة وأثل بحري.. أن باتشيت حائزة على جائزة فوكسر وجائزة أورانج للرواية، لديها عدد من الروايات ابرزها القديس شفيع الكذابين، مساعد الساحر، الركض، الكومولث، والبيت الهولندي. رواية حالة عجب وصلت إلى القائمة القصيرة للبوكر واعتبرت أفضل رواية في سنة صدورها عام ٢٠١١ وصنفتها النقاد كأحدى أفضل الروايات المكتوبة باللغة الإنكليزية في الألفية الجديدة.



مشاهير يتبرعون بملايين الدولارات لدعم الأعمال الإنسانية

حرائق الغابات في ولاية تينيسي الأمريكية، نشرتها مجلة "بيبول" الأمريكية أن الممثلة وزوجها تبرعا بمبلغ ٤ ملايين دولار لنفس المنظمة. تتمتع المغنية الشهيرة، تاليور سويفت، بقاعدة جماهيرية عريضة على مستوى العالم، وتمتلك ثروة بقيمة ٤٠٠ مليون دولار، تستثمر منها الملايين في قضايا الفقر، والإغاثة من الكوارث، وحقوق المرأة، وحقوق الأطفال، وحقوق الحيوان والتعليم. وتبرعت سويفت من قبل بمبلغ ٤ ملايين دولار لجامعة ميشيغان لموسيقى الكاونتري من أجل دعم تعليم الموسيقى، وبعد اندلاع فيضانات لويزيانا تبرعت بمليون دولار، وبمبلغ ١٠٠ ألف دولار بعد حدوث

الجوع، والبيئة، وأيضاً حقوق الإنسان. وتتبرع ستريبن، وزوجها غورن، جنوباً بمبلغ مليون دولار لمنظمة "سيلفر ماونتن" للمشاركة في حل الكثير من القضايا، مثل: الجوع، والتعليم والأشخاص بلا



مصدر قولها إن كريست كانت تعيش وحيدة في الطابق التاسع من المبنى، وقد شوهدت لآخر مرة في الطابق التاسع والعشرين. ووفق تلك المصادر، فقد تركت كريست رسالة قالت فيها إنها تريد أن تترك كل شيء لوالدتها، دون أن تذكر سبب إقدامها على الانتحار.

ستان، وأيضاً ١٥ مليون دولار لكنيسة العائلة المقدسة الكاثوليكية. يبلغ إجمالي ثروة الممثلة الأمريكية الشهيرة ميريل ستريب، ١٥٠ مليون دولار، وتهمت بالتبرعات في كل القضايا الإنسانية التي تخص الفقر،

وتشير التقارير إلى أن النجم الشهير تبرع بمبلغ ١٠ ملايين دولار للمستشفيات من أجل تحمل نفقات الأطفال الذين يتلقون الرعاية الصحية، ومبلغ مليون دولار للكوكاكولا بعد تضررها من إعصار

بولوك، ثروة تقدر بـ ٢٠٠ مليون دولار من أعمالها التمثيلية، وأيضاً الإنتاجية، وتشارك بولوك بتبرعات ضخمة في مجالات إنسانية عديدة، مثل: حقوق الأطفال، الإنسان، الحيوان، مساعدة المصابين بالأمراض المزمنة والإغاثة من الكوارث. لا يتوقف عمل النجم الأمريكي، ميل غيبسون، على التمثيل والإخراج فقط، بل يعمل أيضاً في الكتابة والإنتاج، ما جعله يحقق ثروة كبيرة قدرت بـ ٥٢٤ مليون دولار، ويستثمر غيبسون أمواله في الكثير من المجالات الإنسانية، مثل: الإغاثة من الكوارث، والسرطان، والرعاية الصحية.

المدى / وكالات
يتمتع نجوم هوليوود بثروات كبيرة، ومنهم بالفعل من يجني أموالاً ضخمة للغاية ويستثمرونها، وليس فقط في مجال الأعمال، ولكن أيضاً في العمل الإنساني، والقضايا التي تروق للعالم، واشتهر هؤلاء بالكرم الإنساني وترعاهم بالملايين من أجل المساعدة على حل الكثير من المشكلات، مثل: الفقر، والتشرد، وغيرهما. تمتلك الممثلة الأمريكية، ساندر



ملكة جمال أميركا السابقة تقفز من الطابق الـ 29

كشفت مصادر من سلطات إنفاذ القانون الأمريكية، هوية المرأة التي انتحرت بقفزها من أحد المباني الشاهقة في وسط نيويورك، يوم الأحد. وذكرت صحيفة "نيويورك بوست" أن المرأة التي قفزت من مبنى أوريون الفاخر، المكون من ٦٠ طابقاً، هي ملكة جمال

الولايات المتحدة السابقة لعام ٢٠١٩، تشيسلي كريست. ونشرت كريست البالغة من العمر ٣٠ عاماً قفزها من المبنى منشوراً على حسابها الشخصي في "إنستغرام"، قالت فيه: "لجلب هذا اليوم الراحة والسلام". ونقلت الصحيفة الأمريكية عن

مصادر من سلطات إنفاذ القانون الأمريكية، هوية المرأة التي انتحرت بقفزها من أحد المباني الشاهقة في وسط نيويورك، يوم الأحد. وذكرت صحيفة "نيويورك بوست" أن المرأة التي قفزت من مبنى أوريون الفاخر، المكون من ٦٠ طابقاً، هي ملكة جمال

عرض سيارة الملك فيصل الأول بمزاد علني في أمريكا



أفاد موقع "كار سكوبس" الأمريكي المتخصص بالسيارات بأن متحفا بمدينة إنديانابوليس بولاية إنديانا الأمريكية، سيعرض للبيع في مزاد علني سيارة تعود ملك العراق فيصل الأول. وقال الموقع المتخصص في السيارات: "متحف إنديانابوليس سيبدأ واي للسيارات" سيواصل عرض سيارات يستحوذ عليها للبيع في مزايدات علنية، وسيطرح سيارتي "مرسيدس بينز"، متوقفاً أن تحقق سعراً كبيراً. ومن بين السيارتين المعروضتين سيارة "مرسيدس بينز" موديل العام ١٩٣٠ والتي لم يصنع منها سوى ١١٧ سيارة بين عامي ١٩٣٠ و١٩٣٩، وهيكلها يحمل لوحة (بغداد - ٨٢٨٠٧)، كان قد طلبها الملك فيصل الأول، وجرى تجهيزها بأربعة أبواب، وسقف ثلاثي قابل للرفع، من جانب شركة "فول ووهربيك" الألمانية في برلين. وأشار الموقع إلى أن السيارة ظلت تابعة للدولة العراقية في عهد كل من الملك غازي والملك فيصل الثاني، لكنها أصبحت من ملكية مؤسسة إنديانابوليس سبيدواي موتورز" في العام ١٩٦٧، وجرى إكمال تجهيدها خلال السبعينيات.

رجل أعلن نفسه امرأة لسبب "غريب"!

استغل رجل سويسري ثغرة في التشريع الجديد المبسط لتغيير الجنس في البلاد، وسجل كامرأة حتى يصبح مؤهلاً للحصول على معاش تقاعدي كبير قبل استحقاقه بعام. واعتباراً من ١ كانون الثاني، تكفي مقابلة مدتها عشر دقائق ودفع ٧٥ فرنكا سويسريا (حوالي ٨٠ دولاراً) للشخص في سويسرا لتغيير جنسه على الورق. وألغيت إجراءات مثل الفحص البدني والاختبار الهرموني. وأفادت إحدى الصحف المحلية المحلية أن مواطناً من كانتون لوسيرن، رأى في ذلك فرصة جيدة للربح. وفي ولاية جبال الألب الثرية، يبلغ سن التقاعد للرجال ٦٥ عاماً، مقارنة بـ ٦٤ عاماً للنساء، والمعاشات التقاعدية مرتفعة جداً، وتتراوح من ١٥ إلى ما يقرب من ٢٧ ألف دولار سنوياً. ويبدو أن الشخص الذي لم يذكر اسمه بعد، قرر عدم الانتظار لمدة عام آخر للحصول على المال، ببساطة عن طريق الذهاب والتسجيل كأنتي لدى السلطات. ولم يحدث تغيير الجنس إلا على الورق.

إعلان عن معرض التشكيليات العراقية



التخطيات في كل مجالات الحياة". وأضاف ان الفنان هو دائماً يكون الناقد والمصحح للأفكار بالمجتمع ففي حال رسم الفنان لوحة خارج إطاره الذي نعيش فيه فما الفائدة من ذلك؟. وعصام ارت -أحد الفنانين التشكيليين ذكر ان الفنان يجب ان يتحرر من كل القيود "فنحن لا نعيش في لندن او باريس وانما نعيش في اائرة مغلقة من

اعلنت جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين عن موعد اقامة معرض التشكيليات العراقية والذي تحتضنه قاعة الجمعية بشكل سنوي. ودعت الجمعية بهذه المناسبة الفنانات الأعضاء فيها كافة الى تقديم اعمالهن الفنية للمشاركة في هذا المعرض. وسيكون آخر موعد لتقديم الاعمال من اجل المشاركة في معرض تشكيليات عراقيات ٢٠٢٢ في الاول من شهر آذار المقبل بمشاركة واسعة وضخمة من قبل الفنانات. ووضعت الجمعية عدة شروط من اجل المشاركة في هذا الحدث منها "أن تكون المشاركة للفنانة بصفة عضو (عامل او مشارك) في الجمعية، فضلاً عن ان يكون العمل منجز خلال العامين (٢٠٢١-٢٠٢٢)".

ذكرى رحيل "أب" التشكيل العراقي فائق حسن يلها النسيان

على البروفيسور الفرنسي روجيه، فقرر قبوله فوراً. رحل فائق حسن ولم يكمل رسم لوحته الأخيرة، وترك خيوله تصهل في فوات قماشات الرسم حزناً وأسفاً عليه، رحل وتمنياته بنشم رائحة الوطن ظلت حسرة، رحل تاركاً فيه قصيدة عشق أبدية تنتهي حروفها العيون العاشقة. ويقول الناقد الدكتور جواد الزبيدي المرحلة كانت هي مرحلة فائق وجيله.. الكل أجمع عليه بوصفه رساماً بارعاً وكبيراً دون أن يقول إنني كبير، أجمعوا على ريادة للفن التشكيلي دون اعتراض الرواد، وكان أيضاً مؤسساً لشاريع، ومنظراً لمحاولات في الرسم، ومعلماً اجتهت أن

وشارك حسن في معرض جمعية أصدقاء الفن، بدأ معبراً عن الطبيعة التي عاشها بواقعية أكاديمية، كما عبر عنها بطريقة المدرسة الحديثة. ويعتبر الرسام الأول في البلد بمناهج الأكاديمية لكونه أكثر الرسامين واقعية، وللتصاقه بالواقع والبيئة الشعبية للعراقيين، فضلاً عن أنه نحات بارع في اللون. ولم يهمل الشكل بوصفه وحدة ضرورية عضوية لعمل اللوحة، ويختلف عن سليم الذي فضل الشكل أكثر من اللون. وأضحى فائق حسن في خمسينيات القرن ٢٠ ظاهرة متميزة في الفن العراقي، فهو المؤسس الأول لـ"بلا-منازع-لفن الرسم في العراق، كما يقول ويكتب الراحل شاكر حسن آل سعيد في احد

قحطان جاسم جواد حلت قبل أيام، الذكرى الثلاثون لرحيل أبو التشكيل العراقي فائق حسن، الذي درس في أوروبا وأنشأ -رفقة زميله جواد سليم- فرع الرسم بمعهد الفنون الجميلة في بغداد، وهو أكثر الرسامين واقعية، حيث ارتبط بالواقع والبيئة. ولد فائق حسن في محلة البقعة ببغداد عام ١٩١٤، وتوفي يوم ١١ كانون الثاني ١٩٩٢، تخرج من مدرسة الفنون الجميلة في فرنسا، وأسس فرع الرسم في معهد الفنون الجميلة عام (١٩٣٩-١٩٤٠) مع جواد سليم، كما أسس جماعة الرواد، وساهم في تأسيس جماعة الزاوية.

وشارك حسن في معرض جمعية أصدقاء الفن، بدأ معبراً عن الطبيعة التي عاشها بواقعية أكاديمية، كما عبر عنها بطريقة المدرسة الحديثة. ويعتبر الرسام الأول في البلد بمناهج الأكاديمية لكونه أكثر الرسامين واقعية، وللتصاقه بالواقع والبيئة الشعبية للعراقيين، فضلاً عن أنه نحات بارع في اللون. ولم يهمل الشكل بوصفه وحدة ضرورية عضوية لعمل اللوحة، ويختلف عن سليم الذي فضل الشكل أكثر من اللون. وأضحى فائق حسن في خمسينيات القرن ٢٠ ظاهرة متميزة في الفن العراقي، فهو المؤسس الأول لـ"بلا-منازع-لفن الرسم في العراق، كما يقول ويكتب الراحل شاكر حسن آل سعيد في احد

بغداد/ 16 C° - 4 C°	البصرة / 19 C° - 7 C°
أربيل/ 13 C° - 1 C°	النجف / 16 C° - 4 C°
الموصل / 13 C° - 1 C°	الرمادي / 14 C° - 3 C°

أعلنت الهيئة العامة للأواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الثلاثاء) أن درجات الحرارة تنخفض قليلاً عن معدلاتها ليوم أمس، وأن الجو سيكون غائماً وممطراً في بعض مناطق البلاد.



صباح



حسين الهادي الكاتب والباحث يستضيفه الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق، في ندوة تناقش كتابه (الفلسفة الباطنية) بمشاركة باحثين، وجمهور من المعنيين بالثقافة والمعرفة، وذلك في الساعة الحادية عشرة يوم غد الأربعاء ٢ شباط ٢٠٢٢، في قاعة الجواهري.. يذكر ان كتاب الفلسفة الباطنية" صدر عن دار المدى.

حلال هادي عرضت له قننة العراقية تمثيلية تلفزيونية بعنوان "الو... تكسي" من إخراج يونس لطيف، شارك في اداء الاوار الرئيسة الفنانون علي قاسم الملاك واسعد عامر والفنان مكي حداد وايباد الطائي والفنانة عبير فريد.

علي حسن الضواي الناقد والشاعر صدر له مؤخرًا